

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of higher Education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University of msila
Faculty of Economic, Commercial and
Management Sciences
Department of



جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان :

تحليل اثر قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرارات
المالية في المؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة - مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز المسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (اكايمي) في علوم المالية و المحاسبة

تخصص : محاسبة و تدقيق

من اعداد الطلبة : - معاشية امينة

- تواتي خولة

لجنة المناقشة:

رئيسا	الدرجة العلمية :	الأستاذ :
مقررا و مشرفا	الدرجة العلمية :	الأستاذ : طويرات رابح
ممتحنا	الدرجة العلمية :	الأستاذ :

السنة الجامعية: 2023/2022



كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أزكى الصلاة والتسليم.

صعبة كلمة الشكر عند انتقائها والأصعب اختزالها في سطور، في البداية يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ المشرف (رابح طويرات) الذي شرفنا بقبوله الإشراف على المذكرة والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية القيمة، نسأل الله أن يحقق له الريادة والزيادة وأن يوصله إلى أسمى وأرقى المعالي وأن يجمعنا وإياه مع الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة والتسليم.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وأساتذتنا اللذين تشرفنا بتدريسهم لنا كما لم يبخلوا علينا بفكرهم وتشجيعاتهم العلمية القيمة.

إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل

إلى اعز ما املك في الوجود.... إلى من حملتني وهنا على وهن وأمسكت بيدي في سقطاتي، أملى في

الحياة وقررة عيني "أمي الغالية"

إلى من له الفضل في تربيتي وتعليمي سندي في الحياة... من لم يبخلني بحبه وعطفه وعطائه "ابي

الغالي"

إلى أختي "أسماء" و"محمد الأمين" وفقهما الله بإذنه

إلى زوجي إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه.... فكان السند والعطاء قدم لي الكثير في

صور من صبر... وامل محبة.

إلى أحبائي ... الأهل والأصدقاء الذين رافقوني..... وشجعوا خطوتي وساندوني وقت حاجتي

والى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أمينة معايشية

إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل

إلى اعزما املك في الوجود... إلى من حملتني وهنا على وهن وأمسكت بيدي في سقطاتي أملى في

الحياة وقررة عيني "أمي الغالية"

إلى من له الفضل في تربيتي وتعليبي سندي في الحياة... من لم يبخلني بحبه وعطفه وعطائه

"أبي الغالي"

إلى إخوتي وفقهم الله بإذنه بذور الحب ... الانس والمودة.... فرحة ايامي وعمري ... حفظكم

الله من كل سوء ووفقكم لما فيه خيرو فلاح .

إلى أحبائي ... الأهل والأصدقاء الذين رافقوني..... وشجعوا خطوتي وساندوني وقت حاجتي

والى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

للمشركة ارواحهم ، للمتوكلين الذين لا تنطفئ عزائمهم ابدا لنكن نجوما لا يأفل بريقها .

تواصي خولة

الملخص:

يهدف هذا البحث لدراسة قائمة التدفقات النقدية ودورها في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، كون هذه القائمة تتضمن على معلومات لا يمكن الحصول عليها من القوائم المالية الأخرى، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة خلال السنة المالية 2021 وذلك من خلال استخدام قوائمها المالية. و قد توصلنا في دراستنا هذه أن دور قائمة التدفقات النقدية يكمن في توفير معلومات إضافية لا توفرها الميزانية و جدول حسابات النتائج، و تساعد المؤشرات و النسب المشتقة من هذه القائمة في توفير معلومات عن جودة سيولة و الربحية و السياسة التمويلية للمؤسسة حيث يعتمد متخذي القرارات من خلال تحليل هذه النسب و المؤشرات في اتخاذ قرارات مالية رشيدة .

الكلمات المفتاحية: قائمة التدفقات النقدية، القوائم المالية، ترشيد القرارات.

:The summary

This research aims to study the list of cash flows and their role in the financial decision-making process in the economic institution , since this list includes information that cannot be obtained from other financial statements , and this study was applied to the Electricity and Gas Distribution Corporation in M'sila during the period This is done through the use of its financial statements.

In our study , we concluded that the role of the cash flow statement lies in providing additional information that is not provided by the budget and the results accounts table. By analyzing these ratios and indicators in making rational financial decisions.

Keywords: statement of cash flows , financial statements , rationalization of decisions.

قائمة المحتويات :

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	اهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
(أ-هـ)	مقدمة
	الفصل الأول
	الاطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية
07	تمهيد
08	المبحث الأول : ماهية التدفقات النقدية
08	1-1 اعداد قائمة التدفقات النقدية
08	1-1-1 تعريف قائمة التدفقات النقدية
09	1-1-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية
09	1-1-3 خطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية
10	2-1 طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية
10	1-2-1 الطريقة المباشرة
14	2-2-1 الطريقة الغير مباشرة
16	3-2-1 أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة و الغير مباشرة
16	3-1 عرض قائمة التدفقات النقدية
16	1-3-1 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية
17	2-3-1 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية
18	3-3-1 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية
20	4-3-1 نتائج عدم التوازن بين التدفقات الداخلة و التدفقات الخارجة

21	المبحث الثاني : تحليل قائمة التدفقات النقدية
21	1-2 مؤشر تقييم جودة الربحية
21	1-1-2 مؤشر النشاط التشغيلي
22	2-1-2 نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات
22	3-1-2 نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية
22	4-1-2 نسبة النقدية التشغيلية
23	2-2 مؤشر تقييم جودة السيولة
23	1-2-2 نسبة التغطية النقدية
23	2-2-2 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الديون طويلة الاجل
24	3-2-2 نسبة السيولة النقدية
24	4-2-2 نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي
24	3-2 مؤشر تقييم السياسات المالية للمنشئة
24	1-3-2 نسبة التوزيعات النقدية
25	2-3-2 نسبة الانفاق الرأسمالي
25	3-3-2 نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة
25	4-2 مؤشر التدفق النقدي الحر
26	5-2 تحليل جدول تدفقات الخزينة و اثره على القرارات المالية للمؤسسة
27	المبحث الثالث : الاطار النظري لعملية اتخاذ القرارات المالية
27	1-3 عملية اتخاذ القرار (مفهومها ، أهميتها ، مراحلها)
27	1-1-3 مفهوم عملية اتخاذ القرار
28	2-1-3 أهمية عملية اتخاذ القرار
28	3-1-3 مراحل عملية اتخاذ القرار
29	2-3 تصنيف القرارات المالية
29	1-2-3 تصنيف القرارات وفق أهميتها
30	2-2-3 تصنيف القرارات وفق عدد المشاركين
31	3-2-3 تصنيف القرارات وفق إمكانية برمجتها
31	4-2-3 تصنيف القرارات وفق ظروف اتخاذها

32 3-3 القرارات الاستثمارية
32 1-3-3 مفهوم قرارات الاستثمارية
32 2-3-3 خصائص القرارات الاستثمارية
33 3-3-3 مبادئ القرارات الاستثمارية
33 4-3-3 أنواع القرارات الاستثمارية
34 4-3 القرارات التمويلية
34 1-4-3 مفهوم القرارات التمويلية
34 2-4-3 أنواع القرارات التمويلية
34 3-4-3 مصادر التمويل
36 5-3 قرار توزيع الأرباح
37 1-5-3 مفهوم قرار توزيع الأرباح
37 2-5-3 السياسات المتبعة في توزيع الأرباح
37 3-5-3 مخاطر قرار توزيع الأرباح
38 خلاصة الفصل

الفصل الثاني

دراسة حالة بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز - المسيلة -

40 تمهيد
41 المبحث الاول : التعريف بميدان التبرص وضعية الدراسة
41 1-1 ماهية الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز " سونلغاز "
41 1-1-1 تأسيس الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز و نشاطها الرئيسي
42 2-1-1 مكونات الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز
43 2-1 مهام و اهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز
43 1-2-1 مهام المؤسسة
44 2-2-1 اهداف المؤسسة
45 3-2-1 الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز
46 3-1 مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالمسيلة - ميدان الدراسة -
49 المبحث الثاني : عرض القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز للسنة المالية 2021 ...

49	1-2 عرض الميزانية للمؤسسة للسنة المالية 2021
49	1-1-2 جانب الأصول
50	2-1-2 جانب الخصوم
51	2-2 عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة للسنة المالية 2021
52	3-2 عرض جدول التدفقات النقدية للمؤسسة للسنة المالية 2021
53	4-2 اختبار الفرضية الأولى
54	المبحث الثالث : تحليل اثر قائمة التدفقات النقدية و القرارات المالية للمؤسسة للسنة المالية 2021
54	1-3 مؤشرات تقييم جودة الربحية
54	1-1-3 نسبة النقدية التشغيلية
55	2-1-3 مؤشر النشاط التشغيلي
55	3-1-3 نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات
56	4-1-3 نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي
56	2-3 مؤشرات تقييم جودة السيولة
56	1-2-3 نسبة التغطية النقدية
57	2-2-3 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى ديون طويلة الاجل
57	3-2-3 نسبة السيولة النقدية
58	4-2-3 نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي
59	3-3 اختبار الفرضية الثانية
59	4-3 اختبار الفرضية الثالثة
61	خلاصة الفصل
62	خاتمة

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
11	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	1
14	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير مباشرة)	2
30	مقارنة بين القرارات الاستراتيجية , الإدارية , التشغيلية	3
31	الفرق بين القرارات مبرمجة و الغير المبرمجة وفق سيمون	4
46	يوضح حجم نشاط المديرية حسب المنتج	5
46	أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية	6
47	يوضح أنواع الزبائن	7
49	أصول الميزانية مؤسسه سونلغاز للسنة المالية 2021	8
50	خصوم الميزانية لمؤسسه سونلغاز للسنة المالية 2021	9
51	جدول حسابات النتائج لمؤسسه سونلغاز للسنة المالية 2021	10
52	قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسه سونلغاز للسنة المالية 2021	11
54	حساب نسبة النقدية التشغيلية	12
55	حساب مؤشر النشاط التشغيلي	13
55	حساب نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات	14
56	حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	15
56	حساب نسبة التغطية النقدية	16
57	حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الديون طويلة الاجل	17
57	حساب نسبة السيولة النقدية	18
58	حساب نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي	19

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
13	العناصر المكونة لقائمة التدفقات النقدية المعدة بموجب الطريقة المباشرة	1
19	تصنيفات قائمة التدفقات النقدية	2
36	مصادر التمويل	3
45	يبين الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز	4
48	يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز المسيلة	5



مقدمة

مقدمة عامة :

أولاً : تمهيد

إن كبر حجم المؤسسات وتعددّها، وانفصال الإدارة عن الملكية، وتعدد الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنشاط المؤسسات أدت بالقوائم المالية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي الى ان لها صفة العمومية وغير متحيزة لفئة معينة على حساب الفئات الأخرى، مما يتطلب إجراء بعض الدراسات والتحليل للقوائم المالية للمؤسسة المدروسة بغرض تلبية احتياجات المستخدمين من معلومات خاصة، التي تسمح باتخاذ القرارات المالية الأفضل.

تعد القوائم المالية من بين أساسيات نظام المعلومات المحاسبي ولها دور هام في عملية اتخاذ القرارات، حيث تقوم بتزويد إدارة المؤسسة وجميع الأطراف الخارجية بمعلومات دقيقة وملائمة تساعدهم في صنع واتخاذ مختلف القرارات المالية الرشيدة ومن أهم القوائم المالية نجد قائمة التدفقات النقدية التي تساعد مستخدميه هذه القوائم في التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة، والتي تزود العديد من متخذي القرارات بالمعلومات حول النقدية، ومن أبرز هذه المعلومات تلك المتعلقة بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية صافية للوفاء بالتزاماتها خلال السنة.

ثانياً: الإشكالية

إن عملية اتخاذ أي قرار مالي سواء استثماري أو تمويلي أو قرار توزيع الأرباح يجب أن يكون مبنياً على أسس عملية مدروسة إذ يستوجب ذلك دراسة و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قوائمها المالية الملزمة بإعدادها، و لقائمة التدفقات النقدية أهمية كبيرة في تتبع كل التدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة في المؤسسة خلال السنة المالية وتعتبر هذه القائمة من القوائم الحديثة في الجزائر والتي جاء بها النظام المحاسبي المالي، حيث أن صحة القرارات المالية يعتمد على مدى توفر المعلومات الدقيقة والواضحة التي تستخدم في عملية اتخاذها، و مما سبق تتجلى لنا إشكالية بحثنا والتي تبحث في تحليل اثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية والتي نطرحها في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يؤثر تحليل قائمة التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ؟

وعلى ضوء التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

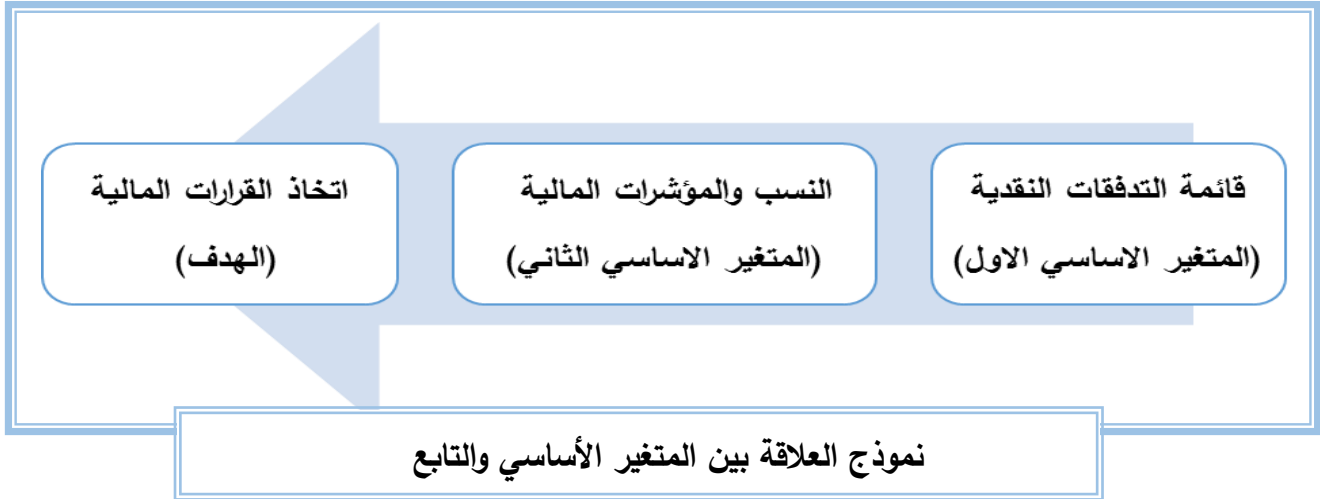
- كيف يتم عرض قائمة التدفقات النقدية ؟
- هل تعتبر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية مناسبة لاتخاذ القرارات المالية الرشيدة ؟
- كيف يساهم جدول التدفقات النقدية في عملية اتخاذ القرار ؟

ثالثا: الفرضيات

وللإجابة على الأسئلة المطروحة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

- يتم عرض قائمة التدفقات النقدية وفق النظام المحاسبي المالي SCF و المعيار المحاسبي السابع .
- يتم استخدام المؤشرات و النسب المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية .
- يتم الاعتماد على المقارنة بين الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية و التمويلية في عملية اتخاذ القرار .

رابعا : نموذج البحث



خامسا : أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز أهمية كل من قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية، حيث تظهر أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المعلومات التي نقدمها .

سادسا : أهداف البحث

- يعتبر الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على مدى أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة . ويمكن تلخيص اهم اهداف الدراسة في النقاط التالية:
- التعرف على قائمة التدفقات النقدية
 - محاولة ابراز كيفية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم النشاط واتخاذ القرارات المالية للمؤسسة
 - التعرف على النسب المالية التي يتم على اساسها اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة .

سابعا : أسباب اختيار الموضوع

قمنا باختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات موضوعية وذاتية أهمها:

- الميول الشخصي الى دراسة هذا الموضوع، وحب الاطلاع على دراسات جديدة .

- الرغبة في تطوير معارفنا في التحليل والمحاسبة والتعمق في فهمها اكثر .
- الأهمية البالغة التي اكتسبتها قائمة التدفقات النقدية .

ثامنا : منهج المستخدم

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل تحقيق أهداف البحث سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي لغرض الامام بالجانب النظري للموضوع، وذلك بجمع المعلومات من مختلف المصادر والمراجع من أجل التعريف بالمصطلحات المحيطة بموضوع الدراسة وتكوين صورة متكاملة حول الظاهرة المدروسة اما في الجانب التطبيقي فسيتم استخدام المنهج التحليلي من خلال تحليل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من المؤسسة .

تاسعا : حدود الدراسة

الحدود المكانية:تم اجراء دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز-sonelgaz بالمسيلة .
الحدود الزمانية: تضمن دراسة وتحليل قائمة التدفقات النقدية بمؤسسة سونلغاز-sonelgaz خلال السنة المالية 2021 .

عاشرا: الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تبحث في موضوع تحليل قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات المتتالية للمواضيع المرتبطة ومن بين هذه الدراسات نجد:

1- دراسة الطالبتين بن عدي لبيبة و فرحات فدوى تحت عنوان دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بيوفارم BIOPHARM -الجزائر- خلال الفترة (

2016-2018) مذكرة ماستر في المحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة

حيث قامت الباحثتان بإبراز دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محاولا الإجابة

على الإشكالية: ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة بيوفارم

BIOPHARM و قد توصلت الباحثتين الى إن المؤسسة تعاني من عجز حاصل في التدفقات النقدية

الاستثمارية وذلك راجع إلى ارتفاع المسحوبات من أجل اقتناء أصول ثابتة جديدة بالرغم من أنها تنازلت عن أصول ثابتة أخرى إلا انها قليلة مقارنة بمبلغ الاقتناء .

2- دراسة يسرى خالدي التي تحت عنوان مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية دراسة

حالة فندق الأوراسي بالجزائر للفترة (2013-2016) مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية، جامعة

حمة لخضر الوادي (2017-2018)

حيث ركزت الباحثة في هذا الموضوع على أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرار المالية بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية و ذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة محل الدراسة ؟ حيث تم الوصول الى ان نسب التدفقات النقدية تنبأ المستخدمين على مدى قدرة المؤسسة في تسديد ديونها، وقد أظهرت النتائج المتحصل عليها أن فندق الأوراسي حقق ميزانية موجبة خلال سنوات الدراسة بالرغم من ارتفاع التدفقات الاستثمارية.

3- دراسة الطالب بحري علي، تحت عنوان "التحليل المالي كوسيلة في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019/2018.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى دور الذي يقدمه التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية حيث من خلال التحليل المالي يمكن استخلاص المعلومات التي تسمح من توضيح مكانة المؤسسة ماليا، كما اكدت الدراسة ان التحليل المالي هو الدراسة التفصيلية لقوائم المالية للمؤسسة من اجل استخلاص النتائج التي تدل على نقاط القوة والضعف في الوضعية المالية للمؤسسة بهدف اتخاذ قرارات مالية رشيدة.

4- دراسة الطالب بن خليفة حمزة تحت عنوان "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي

للمؤسسة" دراسة حالة، شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2012_2011

هدفت هذه الدراسة الى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها وحسب المعيار المحاسبي الدولي ias07 قائمة التدفقات النقدية تصنف الى ثلاث أنشطة: تشغيلية استثمارية وتمويلية ويتم اعدادها وفق الطريقتين المباشرة وغير المباشرة.

وقد توصلت الدراسة الى انه يمكن الحصول على صافي خزينة موجبة بالرغم من خسارة النتيجة المحاسبية للمؤسسة وبالتالي ضرورة اعداد قائمة التدفقات النقدية لما لها دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

5- دراسة الطالب سالم محمد الدينوري تحت " عنوان قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر على معايير الحاسبة الدولية دراسة حالة مؤسسة اقتصادية " . مذكرة ماجستير في المحاسبة جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة .

تناول الطالب في هذا الموضوع كيفية تطبيق المعيار المحاسبي الدولي لقائمة التدفقات النقدية من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: " ما المميزات التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي لقائمة التدفقات النقدية فكيف يتم تطبيقه في ظل مشروع النظام المحاسبي المالي ال scf في الجزائر " . حيث هدفت هذه الدراسة الى تقديم معلومات عن قائمة التدفقات النقدية كونها تفيد مستخدمي القوائم المالية في تقييم قدرة الشركة على توليد النقدية

كما أوضحت الدراسة كيفية اعداد قائمة التدفقات النقدية وفقا لمتطلبات المعيار ias07 واستنتج ان قائمة التدفقات النقدية ليست بديلة للقوائم الأخرى انما هي مكملة لهم .

6- دراسة الطالبين فراحتية رضوان و جعنيط عادل تحت عنوان " اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة دراسة حالة في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالمسيلة السنة المالية المقفلة 2017 " مذكرة ماستر تخصص ماستر و جباية معمقة جامعة محمد بوضياف المسيلة .

حيث طرح الإشكالية التالية " استخدام جدول تدفقات الخزينة في عملية ترشيد قرارات مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة " وقد توصل في نتائجه الى وضعية المؤسسة المالية جيدة .

حادي عشر : خطة الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم موضوع البحث الى فصلين اثنين، تسبقهم مقدمة عامة نتناول فيها جوانب موضوع الدراسة و تليهم خاتمة تعتبر حوصلة لما تم تناوله في الفصلين إضافة الى النتائج المتحصل عليها و اهم التوصيات، حيث يتكون الفصل الأول الاطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية من ثلاث مباحث، المبحث الأول عبارة عن ماهية قائمة التدفقات النقدية، المبحث الثاني تحليل قائمة التدفقات النقدية، المبحث الثالث الاطار النظري لعملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية . اما بالنسبة للفصل الثاني فسيكون الجانب التطبيقي لموضوعنا، حيث يتكون من ثلاث مباحث المبحث الأول عبارة عن تقديم للمؤسسة المدروسة . اما المبحث الثاني عبارة عن عرض للقوائم المالية لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز للسنة المالية 2021 بالنسبة للمبحث الثالث تحليل نسب قائمة التدفقات النقدية و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لقائمة التدفقات النقدية

والقرارات المالية

للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية احد القوائم الرئيسية والمكملة لقائمة الدخل والمركز المالي والتي تبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بالمؤسسة خلال فترة معينة، وهي من اهم مقومات نجاح السياسات المالية المتبعة في المؤسسات حيث تؤدي الى سلامة المركز المالي لهذه المؤسسات، فبسبب الاهتمام الواسع بقائمة التدفقات لنقدية من طرف المؤسسات هو اتصافها بالشمولية والوضوح كما ان لها تأثير مباشر على اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة حيث ان معلومات قائمة التدفقات النقدية توفر مؤشرات تساهم بشكل أساسي في ابراز مواطن القوة والضعف لسيولة وربحية المؤسسة .

تعتبر عملية اتخاذ القرار مسالة أساسية في كل مؤسسة ومحور العملية الإدارية داخلها، وذلك لمساهمة هذه العملية في تسيير مواردها المحدودة لتلبية احتياجاتها الغير المحدودة بكل الوسائل الممكنة وذلك بغية تحقيق مركز تنافسي، ولتبلغ المؤسسة أهدافها المبتغاة يجب التحكم في قراراتها، ومن اهم هذه القرارات هي القرارات المالية كما ان المؤسسة تعتمد على القرار المالي في مختلف نشاطاتها لمعرفة مدى بلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية.

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على قائمة التدفقات النقدية و دورها في اتخاذ القرارات المالية من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثالث: الاطار النظري لعملية اتخاذ القرارات المالية

المبحث الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية القائمة الثالثة في ترتيب القوائم المالية والتي أصبحت المؤسسات ملزمة بإعدادها كونها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية، من خلال هذا المبحث سنتطرق الى ماهية قائمة التدفقات النقدية من تعريف واهمية ثم التطرق الى عرضها .

1-1 إعداد قائمة التدفقات النقدية

كانت القوائم المالية الأساسية تقتصر على ثلاثة قوائم قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة الدخل والميزانية العمومية ولكن هذه القوائم كانت غير كافية لتلبية احتياجات متخذي القرارات المالية لذلك ظهرت قائمة تسمى " قائمة التدفقات النقدية " سنتطرق في هذا المطلب لمفهومها واهميتها الى غاية اعداد قائمة التدفقات النقدية .

1-1-1 تعريف قائمة التدفقات النقدية:

لقد تعددت التعاريف لقائمة التدفقات النقدية واختلفت من مؤلف لآخر ولو انها تدور حول نفس المفهوم فنذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: عرفه النظام المحاسبي المالي SCF حسب السنة المالية من خلال هدفه "يهدف جدول تدفقات الخزينة الى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال و نظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، ويقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة اثناء السنة المالية حسب منشأها (مصدرها) الجريدة الرسمية الجزائرية.القرار المؤرخ في جويلية 2008، 25مارس2009، (صفحة 26).

التعريف الثاني: تعد قائمة التدفقات النقدية كجزء من مجموعة متكاملة من القوائم المالية المعدة انسجاما مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموما (GAAP)، وذلك بالنسبة لجميع مشاريع الاعمال، وتبويب المقبوضات والمدفوعات النقدية ضمن هذه القائمة على أساس أنشطة تشغيلية، استثمارية وتمويلية، حيث يتم تقديمها بطريقة تهدف الى تسوية التغير الحاصل في النقدية منذ بداية الفترة حتى نهايتها. (القاضي و حمدان، 2012-2013، (صفحة 317)

التعريف الثالث: جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة . (الياس و قرشي، 2006، صفحة 204)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول ان قائمة التدفقات النقدية عبارة عن وثيقة مالية تحمل مجموع التحصيلات والمدفوعات في مؤسسة ما للأنشطة (التمويلية، التشغيلية والاستثمارية) عن فترة زمنية معينة.

1-1-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية

- تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية، والاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركة في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب اما بالنسبة للمستثمر تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة مهمة في ارشاده بالاستثمار في الشركة او عدم الاستثمار فيمكن تلخيص أهمية قائمة التدفقات النقدية كالآتي: (محمد و اخرون، 2020/2019، صفحة 18/17)

- لقاء الضوء على العمليات المالية للشركة وتحليل الماضي وتوقع المستقبل .
- تعتبر أداة مهمة للإدارة المالية لمعرفة التغيرات التي طرأت على الشركة .
- معرفة مدى كفاءة استخدام راس المال العامل خلال فترة محددة .
- المساعدة في اعداد الموازنات النقدية التقديرية .
- تساعد في تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية طويلة الاجل.
- تحليل مصادر التمويل الذاتية والخارجية وهل تم استخدامها حسب الخطة ام لا .
- تساعد على ضمان توفير الاحتياجات التمويلية للشركة واستخدامها بفاعلية وكفاءة .
- بيان الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر (تدفق للداخل او الخارج).

- القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- يمكن القول ان أهمية قائمة التدفقات النقدية تنبع من أهمية النقد للوحدة الاقتصادية ومن ثم أهمية المعلومات التي تحتويها تلك القائمة، وفي الواقع ازدادت أهمية قائمة التدفقات النقدية والمعلومات المشتقة منها بسبب أوجه القصور المتلازم للمعلومات المشتقة من قائمة الدخل، ويرى ان اهم أوجه هذا القصور هو عرضة رقم صافي الربح للتلاعب من قبل الإدارة لتحقيق أغراض معينة. (مشابط، 2016)

1-1-3 خطوات اعداد قائمة التدفقات النقدية:

يقوم المحاسب بعد تجميع المعلومات باتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية: (مؤيد و غسان، 2006، صفحة 201)

أ- إيجاد التغير في النقدية:

- ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة او النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها .
- ب- رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية:

يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي .

ج- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي:

وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في اعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير المباشرة.

د- احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية:

حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط .

1-2 طرق اعداد قائمة التدفقات النقدية

ان قائمة التدفقات النقدية المتحصلة من الأنشطة التشغيلية توضح صافي المبالغ النقدية المستلمة والمدفوعة خلال الفترة المالية للقرارات التي تظهر عادة في قائمة الدخل، ان هذه التدفقات يمكن احتسابها بطريقتين:

- الطريقة المباشرة .
- الطريقة الغير المباشرة .

1-2-1 الطريقة المباشرة:

يتطلب اعداد قائمة التدفقات وفقا للطريقة المباشرة تحديد الاثار لكل بند من بنود قائمة الدخل التي تعكس الأنشطة التشغيلية، وهذا يستلزم تطبيق الأساس النقدي بدلا من أساس الاستحقاق على كل بند من بنود قائمة الدخل والمتعلق بالأنشطة التشغيلية . وتشمل التدفقات النقدية من العمليات وفقا للطريقة المباشرة على الثلاثة بنود الرئيسة التالية: (الخلايله، 2014، صفحة 201)

- النقدية المحصلة من العملاء على حساب المبيعات .
- النقدية المدفوعة للموردين مقابل المشتريات .
- المصروفات التشغيلية النقدية .

بموجب هذه الطريقة يجري أولا تنزيل المشتريات النقدية والمصاريف التشغيلية النقدية للوصول الى صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل كخطوة أولى. بعدها يضاف صافي التدفق النقدي من عمليات الاستثمار وصافي التدفق النقدي من عمليات الاستثمار وصافي التدفق النقدي من عمليات التمويل للوصول الى صافي التدفق النقدي خلال العام، ثم يضاف رصيد النقدية اول العام للوصول الى رصيد النقدية في نهاية العام. (شاكرو و اخرون، 2008، صفحة 147)

جدول(1): يمثل قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)

للفترة منالى.....

السنة المالية N+1	السنة المالية N	الملاحظة	
			<p>1 /تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>+ التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن</p> <p>- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين</p> <p>- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة</p> <p>- الضرائب على النتائج المدفوعة</p> <p>+ التدفقات النقدية قبل العناصر الغير عادية</p> <p>+ التدفقات النقدية المرتبطة بالعناصر الغير عادية</p>
			صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
			<p>2/تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية</p> <p>- التسديدات لحيارة استثمارات عينية او معنوية</p> <p>+ التحصيلات عن عملية التنازل عن استثمارات عينية او معنوية</p> <p>- التسديدات لحيارة استثمارات مالية</p> <p>+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات مالية</p> <p>+ الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>+ الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
			صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (2)
			<p>3/ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية</p> <p>+ التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم</p> <p>- الحصص الأرباح وغيرها من توزيعات التي تم القيام بها</p> <p>+ التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>- تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة</p>
			صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (3)

			(-/+) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة والشبه سيولة
			صافي التدفقات النقدية من الأنشطة (3+2+1)
			الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلتها عند اختتام (اقفال) السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: (الجريدة الرسمية الجزائرية.القرار المؤرخ في جويلية 2008، 25مارس2009، صفحة 35)

1-2-1-1 مميزات وعيوب الطريقة المباشرة:

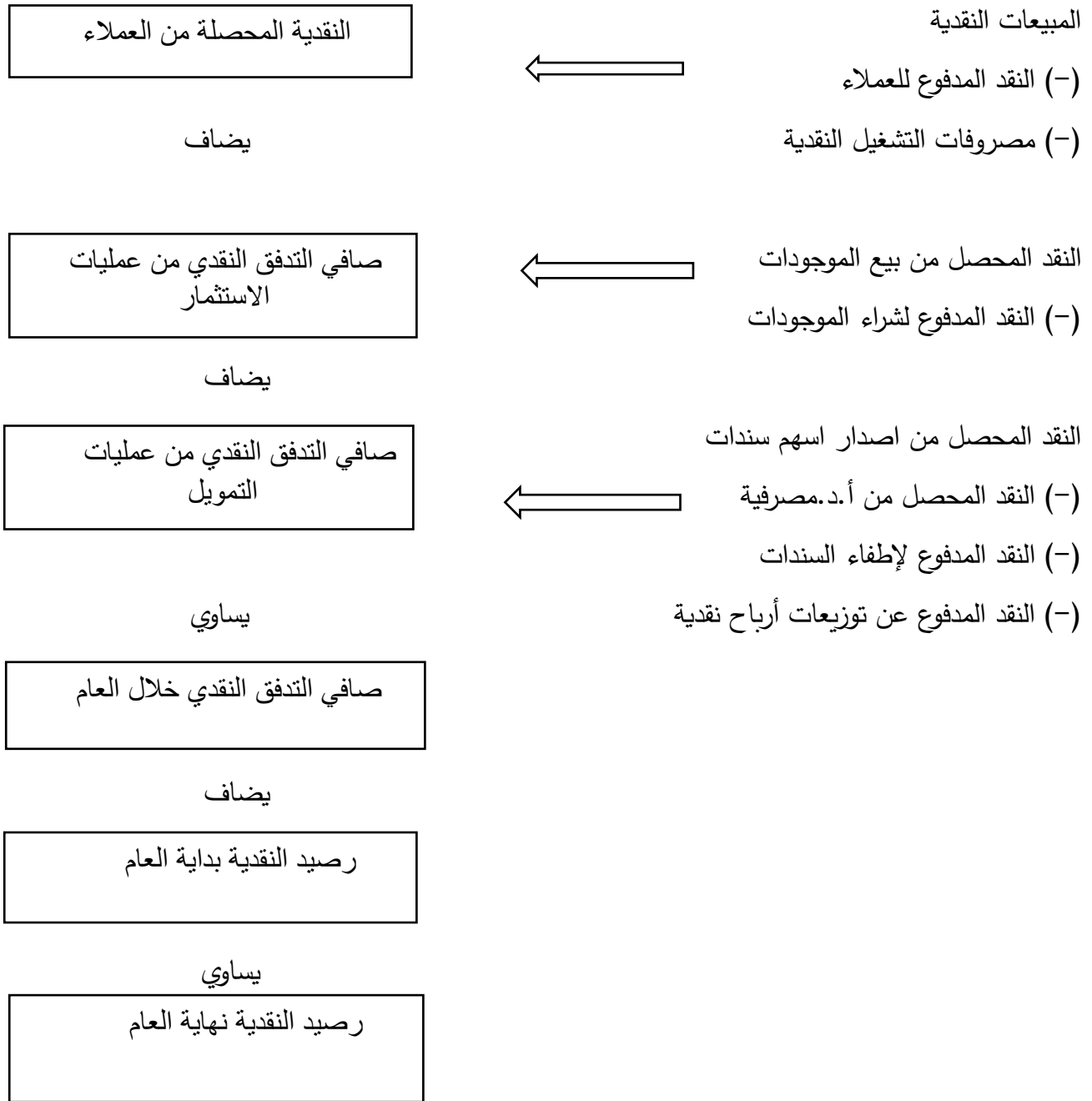
آ- مميزات الطريقة المباشرة: أوصى المعيار الدولي السابع المنشآت باتباع الطريقة المباشرة عند اعدادها لقائمة التدفقات النقدية، لما يمكن ان توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية إضافة الى اتباعها نفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة. (مؤيد و غسان، 2006، صفحة 200)

ونلخص من ذلك ان الطريقة المباشرة تفيد في الحصول على المعلومات حول اجمالي التدفقات النقدية، كما انها تبين كلا من متحصلات النقدية والمدفوعات النقدية كما انها تكشف عن المعلومات الأكثر تفصيلا تفيد في اتخاذ القرارات وإجراءات تتعلق بالمستقبل . كما أن توفير المعلومات عن المصادر الأساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية يساعد أكثر على تقدير: (صالح، 2018/2017، صفحة 20)

- قدرة الشركة على تجميع النقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزاماتها في الاجل القصير .
- قدرة الشركة على إعادة الاستثمار في عملياتها التشغيلية.
- قدرة الشركة على دفع توزيعات أرباح نقدية للملاك .

ب- عيوب الطريقة المباشرة: يعد العائق الأساسي للطريقة المباشرة هو انها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية وبدلا من ذلك فهي تفصح عن النقدية المحصلة من النشاطات التشغيلية كما انها تحتاج لجهد إضافي لإعدادها لتدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية الامر الذي يكون سببا لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة (صالح، 2018/2017، صفحة 20).

الشكل رقم (1): العناصر المكونة لقائمة التدفقات النقدية المعدة بموجب الطريقة المباشرة



المصدر: (شاكر و اخرون، 2008، صفحة 148)

1-2-2 الطريقة غير المباشرة:

تتطلب هذه الطريقة تعديل صافي الربح او الخسارة بقيمة العمليات الغير النقدية واية بنود مؤجلة او مستحقة متصلة بمقبوضات او مدفوعات سابقة او مستقبلية، بهدف تحديد التغيرات في بنود راس المال العامل. (الشيخ، 2008، صفحة 18) تبدأ الطريقة الغير المباشرة لاحتساب التدفقات النقدية مع صافي الدخل المحتسب على أساس الاستحقاق حيث تقوم بشكل غير مباشر بتعديله بضوء الفقرات الغير النقدية التي اثرت على تحديده. وهذا يعني ان الطريقة الغير المباشرة تعدل صافي الدخل بدلا من تعديل الفقرات الظاهرة في قائمة الدخل بشكل انفرادي. فتتضمن عملية التعديل:

(1): التغيرات في الأصول المتداولة (غير النقدية) وكذلك الخصوم المتداولة .

(2): الفقرات المضمنة بموجب صافي الدخل والتي لا تؤثر على النقدية .

من الأمثلة على المصاريف التشغيلية التي لا تؤثر على النقد هي مصاريف الاهتلاك، لأنها لا تستلم عمليات الدفع النقدي، ولذلك ينبغي استبعاده عند قياس النقدية. بموجب الطريقة الغير مباشرة فان مصاريف الاهتلاك ينبغي ان يعاد اضافتها الى صافي الدخل. (شاكرو و اخرون، 2008، صفحة 149/148)

جدول(2): يمثل قائمة التدفقات النقدية (الطريقة الغير المباشرة)

الفترة منالى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية + صافي نتيجة السنة المالية تصححات من اجل: + اهتلاكات والارصدة (-/+) تغير الضرائب المؤجلة (-/+) تغير المخزون (-/+) تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى (-/+) تغير الموردين والديون الأخرى (-/+) نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)

			2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية - التسديدات لحيازة التثبيتات + التحصيلات على عملية التنازل للتثبيتات +/- تأثير تغيرات محيط الادماج
			= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية (2)
			3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية - الحصص المدفوعة للمساهمين + زيادة رأس المال النقدي + اصدار القروض - تسديد القروض
			= صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (3)
			= صافي النقدية من الأنشطة (3+2+1)
			الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية (أ) الخزينة ومعادلتها عند اقفال السنة المالية (ب) تأثيرات تغيرات سعر العملات
			تغير أموال الخزينة

المصدر: (الجريدة الرسمية الجزائرية.القرار المؤرخ في جويلية 2008، 25مارس2009، صفحة 36)

1-2-2-1 مميزات وعيوب الطريقة الغير المباشرة:

أ- مميزات الطريقة الغير المباشرة: تتميز هذه الطريقة انها تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدخل النقدي من النشاطات التشغيلية وتستخدم في ذلك العلاقات ما بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في تحضير التدفقات النقدية، كما انها تجعل مستخدم المعلومات المحاسبية اكثر قدرة على ربط بين صافي الدخل المحاسبي وبين التدفقات النقدية التشغيلية لان عملية الحساب تبدأ برقم صافي الدخل المحاسبي وبذلك يكون مستخدم المعلومات المحاسبية في وضع افضل تقدير الربحية إضافة ان تطبيق الطريقة الغير المباشرة سيكون اقل تكلفة لان كل البيانات المطلوبة للتسويات المتاحة حاليا في السجلات المحاسبية.

ب- عيوب الطريقة الغير المباشرة: يعد العائق الأساسي للطريقة الغير مباشرة انها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات من أنشطة التشغيل، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من إيرادات أخرى إضافة

الى المدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب. (خالدي، 2018/2017، صفحة 18/17)

1-2-3 أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة:

ان الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة يرجع الى كيفية التعامل مع التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال، أي الأنشطة التي تنتج الإيرادات والنشاطات الأخرى غير المرتبطة لا بالتمويل ولا بالاستثمار، فالطريقة المباشرة تمثل عنصر اساسي في دخول وخروج السيولة الاجمالية للزبائن، الضرائب، الموردين وغيرها من العناصر المعينة بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد ابراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة الغير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كالاهلاكات التي يرافقها تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض او عجز التنازل عن الاستثمارات. (مشري و تيريرات، 2020/2019، صفحة 16)

1-3-1 عرض قائمة التدفقات النقدية:

يساعد تبويب التدفقات النقدية حسب الأنشطة في تقديم معلومات تفيد المستخدمين في تقدير اثر تلك الأنشطة على الوضع المالي للمؤسسة، وبموجب المعيار المحاسبي الدولي السابع ias7 يتم عرض المعلومات التي تتطلبها قائمة التدفقات النقدية كالتالي:

1-3-1-1 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

تتضمن الأنشطة التشغيلية جميع العمليات والاحداث الأخرى التي لا تعرف على انها أنشطة استثمارية او تمويلية .

1-3-1-1-1 التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة

تشمل الأنشطة التشغيلية السلع المنتجة والمسلمة والخدمات المقدمة (أي العمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل) ومن امثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي: (القاضي و حمدان، 2013-2012، صفحة 322)

أ - التدفقات النقدية الداخلة:

- المقبوضات النقدية الناجمة عن مبيعات السلع او الخدمات، بما فيه المقبوضات الناجمة عن تحصيل او بيع الأرصدة واوراق القبض قصيرة وطويلة الاجل الناشئة عن مثل هذه المبيعات.
- المقبوضات النقدية الناجمة عن عوائد القروض، وأدوات الدين الاخرى العائدة لمؤسسات أخرى واسهم ملكية،
- جميع المقبوضات النقدية الأخرى غير المصنفة كأنشطة استثمارية او تمويلية .

ب/- التدفقات النقدية الخارجة:

- المدفوعات النقدية الناجمة عن شراء المواد الأولية اللازمة لعملية التصنيع، او لشراء السلع بهدف إعادة بيعه، بما فيه المدفوعات الأولية على الحساب واوراق الدفع قصيرة وطويلة الاجل المحررة الى الموردين .
- المدفوعات النقدية الى الموردين والمستخدمين الاخرين لقاء تقديم سلع و خدمات أخرى .
- المدفوعات النقدية الناجمة عن تسديد الضرائب والرسوم والغرامات والضرائب الإضافية، او الرسوم الأخرى الى الحكومة.
- المدفوعات النقدية الناجمة عن تسديد الفوائد الى المقرضين والجهات الأخرى.
- جميع المدفوعات النقدية الأخرى غير المصنفة كأنشطة استثمارية او تمويلية .

1-3-1 أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

تساعد بيانات التدفق النقدي من النشاط التشغيلي في تقييم السياسات المالية للشركة وبيان قدرتها على سداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة، وكذا بيان حجم النقدية المتولد نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها الأساسي وسداد التوزيعات على الأسهم، وللوصول لصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فان من الضروري التقرير عن الإيرادات والمصروفات على الأساس النقدي ويتم ذلك عن طريق استبعاد اثار الصفقات التي تتضمنها قائمة الدخل التي لا ينتج عنها زيادة او تخفيض في النقدية. كما يعتبر الإفصاح المستقل للتدفقات الذي يمثل زيادة في طاقة التشغيل والتدفقات النقدية المطلوبة للمحافظة على طاقة التشغيل مفيدا في تمكين مستخدمو القوائم المالية من تحديد ما اذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل كاف في مجال صيانة طاقتها التشغيلية ام لا . (الدينوري، 2009/2008، صفحة 86)

1-3-2 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:

الأنشطة الاستثمارية هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على او التخلص من الموجودات طويلة الاجل بالإضافة الى الاستثمارات الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة. وترجع أهمية اظهارها في قسم منفصل بالقائمة الى ان تلك التدفقات توضح الى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية. (الشيخ، 2008، صفحة 19)

1-2-3-1 التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة

من امثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يأتي: (القاضي و حمدان، 2013-2012، صفحة 324/323)

أ/- التدفقات النقدية الداخلة:

- المقبوضات الناجمة عن متحصلات او مبيعات القروض وأدوات الدين العائدة لشركات أخرى.
 - المقبوضات الناجمة عن مبيعات العقارات والأراضي والتجهيزات والأصول الأخرى المنتجة.
 - المقبوضات الناجمة عن مبيعات العقارات والأراضي والتجهيزات والأصول الأخرى المنتجة .
- ب/ - التدفقات النقدية الخارجة:

- المدفوعات الناجمة عن القروض المقدمة من قبل المشروع والمدفوعات الناجمة عن حيازة أدوات الدين في مؤسسات أخرى.
- المدفوعات الناجمة عن حيازة أدوات الملكية في مؤسسات أخرى.
- المدفوعات الناجمة عن حيازة العقارات والأراضي والتجهيزات والأصول الأخرى المنتجة، حيث تكون هذه المدفوعات في وقت الشراء او بعده بقليل.

1-2-3-2 أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تستخدم التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية كمؤشر لاحتمالات النمو والانكماش المستقبلي فصافي التدفق النقدي السالب من الأنشطة الاستثمارية يشير الى الاحتمالات النمو والزيادة في الأرباح مستقبلا لأنه يعبر عن زيادة في الأصول الثابتة والتي تؤدي الى زيادة الطاقة الإنتاجية او زيادة الاستثمارات المالية وما تحمله من احتمالات الحصول على فوائد وارباح في المستقبل. مما يعكس مؤشر جيد للنمو والتوسع للشركة في المستقبل في حين يشير صافي التدفق النقدي الموجب الى ان الشركة تقوم بتسييل الأصول طويلة الاجل والذي غالبا ما ينتج عنه انخفاض الطاقة الإنتاجية المستقبلية او انخفاض مخزون المنافع المستقبلية للشركة وهو ما يؤدي في الأمد الطويل الى انكماش الشركة وانخفاض دخلها. كما يفيد تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية في التعرف على مبالغ النفقات المدفوعة على الموارد التي تستخدم في توليد النقدية، كما تعتبر مؤشر للتنبؤ باحتياجات أصحاب راس المال من التدفقات النقدية مستقبلا. (زكرياء و سالمى، 2018/2017، صفحة 38)

1-3-3-1 التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية:

الأنشطة التمويلية عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغييرات في حجم و مكونات حقوق الملكية والقروض الخاصة بالمنشأة. ويعتبر الإفصاح عن الأنشطة التمويلية في قسم منفصل من القائمة مفيدا في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمشروع. (الشيخ، 2008، صفحة 20)

1-3-3-1 التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة

من امثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي: (شاكرو و اخرون، 2008، صفحة 145)

أ- /- التدفقات النقدية الداخلة:

- اصدار اسهم راس المال .
- اصدار سندات (للاقتراض بالرهن او كأوراق مالية او أي أسلوب لاقتراض النقدي طويل الاجل).

ب- /- التدفقات النقدية الخارجة:

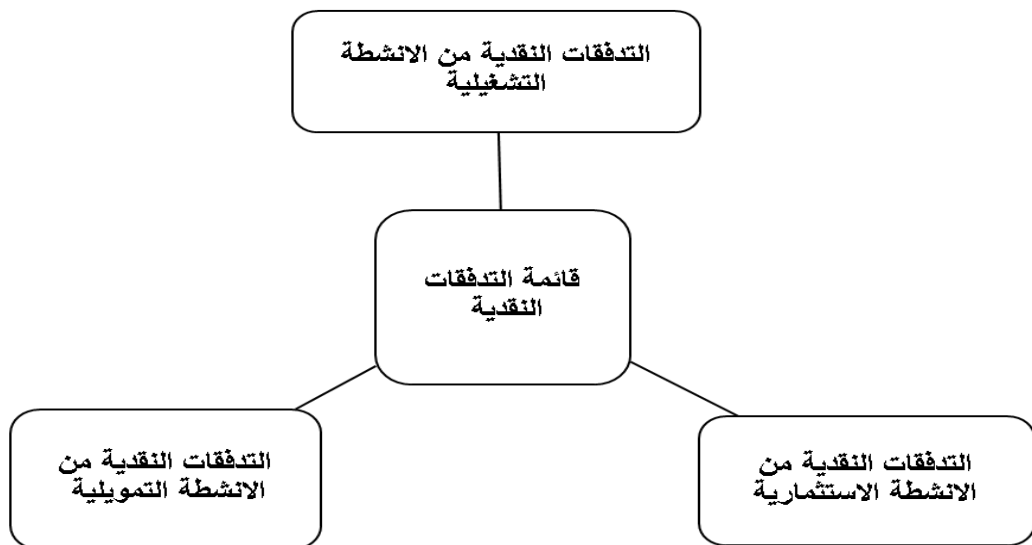
- شراء مستندات الخزينة .
- دفع الديون (اصل الديون فقط) .
- دفع حصص الأرباح النقدية.

1-3-3-2 أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

تساعد التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مستخدمي القوائم المالية على معرفة معلومات هامة تتعلق ب: (فراحتية و جعنيط، 2018/2017، الصفحات 51-52)

- التعرف على الهيكل التمويلي للمؤسسة هل هو من أموال مولدة داخليا او من اصدار اسهم او من الاقتراض. ويستخدم المحللين الراغبين في تقييم هيكل راس المال هذه المعلومات لإجراء تقييماتهم و تحليلاتهم:
- التنبؤ باحتياجات المؤسسة المستقبلية من التدفقات النقدية .
- التعرف على المبالغ المدفوعة لتسديد القروض والسندات وتوزيع الأرباح.
- التعرف على نسبة التمويل الخارجي الى التمويل الذاتي، فالتوسع في الاعتماد على التمويل الخارجي يمكن ان يؤدي الى حدوث أزمات مالية للمؤسسة.

الشكل رقم (2): تصنيفات قائمة التدفقات النقدية



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول السابقة

1-3-4 نتائج عدم التوازن بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة:

قائمة التدفقات النقدية تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، والنقدية الداخلة تمثل زيادة لرصيد النقدية بينما تشكل النقدية الخارجة تخفيض للنقدية، ومن المشاكل التي تواجه المدير المالي هي كيفية إدارة وتخطيط هذه التدفقات النقدية من جميع الأنشطة، بشكل يحقق التوازن ما امكن بين التدفقات الداخلة والخارجة خلال السنة المالية، وينشا عدم التوازن بين المقبوضات والمدفوعات في حالات وجود الفائض او العجز، و يظهر التدفق النقدي الخارج اسرع واكبر من التدفق الداخل خلال شهر معين واذا لم تتمكن المؤسسة من تمويل هذا العجز تضطر المؤسسة الى تأجيل بعض المبالغ التي التزمت بدفعها للغير، واذا استمر هذا العجز في الشهور اللاحقة او السنوات اللاحقة فقد تواجه المؤسسة مشكلة عدم القدرة على سداد التزاماتها، الذي قد يترتب عليه تدن في قدرتها في الحصول على البضائع او القروض من الغير او على الأقل زيادة في تكلفة الاقتراض، وبالتالي تؤثر على الدورة التشغيلية للمؤسسة و ربحيتها.

اما في حالة وجود فائض، وهذا يحدث عندما التدفقات الداخلة اكبر من الخارجة، فهذا يؤدي الى تراكم النقدية لدى المؤسسة زيادة عن الحد الضروري لتشغيل المؤسسة، وهذا يترتب عليه خسائر ناجمة عن تعطيل هذه النقدية الفائضة في مجال الاستثمار المربحة، فالمدير المالي الناجح يجب ان يعمل بجهده بحيث يستغل كل دينار فائض لديه حتى لو لمدة يوم واحد، وذلك من خلال توظيفه في مجالات الاستثمار الملائمة لحجم الفائض ومدته. (لببية و فرحات فدوى ، 2020، صفحة 17)

المبحث الثاني: تحليل قائمة التدفقات النقدية

تشكل نسب قائمة التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفق النقدي وتقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية، وتساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات مالية رشيدة.

1-2 مؤشر تقييم جودة الربحية

تعتبر الربحية هدف أساسي، وأمر ضروري لبقاء عمل الشركة واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المساهمون. وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح. لذا نجد أن جهداً كبيراً يوجه نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن للمساهمين، لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر.

وتستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة الشركة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف التي تكبدتها خلال فترة محددة من الزمن. وهي أيضاً أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد الموجودة بحوزتها بكفاءة. وتدل نسب الربحية التي لها قيمة أعلى مقارنة بالفترات السابقة، أن الشركة تحقق زيادة في المبيعات وبالتالي زيادة في الأرباح. بعض الأمثلة على نسب الربحية: هامش صافي الربح ومجمل الربح، العائد على الموجودات، العائد على حقوق المساهمين، العائد على رأس المال المستثمر وصافي ربح السهم. (الشيخ، 2008، صفحة 41)

من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي: (عدوي و ونوعي، 2021-2022، صفحة 36)

1-1-2 مؤشر النشاط التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية:

التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية

مؤشر النشاط التشغيلي =

صافي الربح قبل الفوائد والضرائب

توضح هذه النسبة قدرة وظيفة الاستغلال من خلال الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على خلق وتوليد تدفقات نقدية تشغيلية، وتعكس هذه النسبة نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً لأساس الاستحقاق، كما تعكس نتائج الأنشطة التشغيلية وفقاً للأساس النقدي، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المؤسسة.

2-1-2 نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات}$$

وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية .

2-1-3 نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية}$$

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

2-1-4 نسبة النقدية التشغيلية: وتعطى بالعلاقة التالية: (فراحتية و جعنيط، 2018/2017، صفحة

(60)

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{النتيجة الصافية}} = \text{نسبة النقدية التشغيلية}$$

يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من اصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس

الاستحقاق فهو يبين مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد النقد التشغيلي الصافي .

2-2 مؤشر تقييم جودة السيولة

توفر السيولة لجميع المنشآت جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما ان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يركن اليه في توفير السيولة، فان قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب، كما انه يوفر معلومات عن الكفاءة في سياسات التحصيل وكفاءة سياسة الذمم المدينة. (شاكر و اخرون، 2008، صفحة 165)
ان اهم النسب التي تقيس جودة السيولة ما يلي: (طويرات و مشقق، 2021)

2-2-1 نسبة التغطية النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية}} = \text{نسبة التغطية النقدية}$$

وتبين هذه النسبة ما اذا كانت المؤسسة تحقق نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية .

2-2-2 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الديون طويلة الاجل: وتعطى

بالعلاقة التالية: (فراحتية و جعنيط، 2018/2017، صفحة 61)

$$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الديون طويلة الاجل}} = \frac{\text{مؤشر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الى الديون طويلة الاجل}}$$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها متمثلة في الديون طويلة الاجل، كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ان وضع المؤسسة جيد وانها لا تعاني من مشكلة سيولة.

2-2-3 نسبة السيولة النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية: (فراحتية و جعنيط، 2018/2017، صفحة 61)

النقدية + النقدية المعادلة

نسبة السيولة النقدية =

الالتزامات الجارية

نسبة السيولة النقدية: هي عبارة عن نسبة عنصر النقدية والعناصر شبه النقدية إلى الالتزامات المتداولة حيث تعتبر هذه النسبة أكثر النسب تشددا نظرا لكونها لا تأخذ في الاعتبار المدينون والمخزون السلعي، وتقتصر فقط على الأصول المتداولة التي يسهل تحويلها إلى نقدية سائلة مثل الأوراق المالية قصيرة الأجل والقابلة للتداول. وتقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل

2-2-4 نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي: وتعطى بالعلاقة التالية: (عدوي و ونوغي، 2021-2022، صفحة 36)

التدفقات النقدية الداخلة عن الأنشطة التشغيلية

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي =

الاحتياجات النقدية الأساسية

تبين هذه النسبة مدى قدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية على تغطية الاحتياجات النقدية الأساسية وكلما كانت هذه النسبة اعلى كلما كان ذلك مفيد للمؤسسة.

2-3 مؤشر تقييم السياسات المالية للمنشأة

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية . ومن اهم هذه النسب ما يلي: (شاكرو و اخرون، 2008، صفحة 166/167)

2-3-1 نسبة التوزيعات النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

التوزيعات النقدية للمساهمين

نسبة التوزيعات النقدية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين. ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المنشأة في توزيع الأرباح واستقرار هذه التوزيعات من فترة الى أخرى .

2-3-2 نسبة الانفاق الرأسمالي: وتعطى بالعلاقة التالية:

الانفاق الرأسمالي

نسبة الانفاق الرأسمالي =

التدفقات النقدية الداخلة من اصدار اسهم سندات و قروض طويلة الاجل

هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل في الاستثمار في الأصول الثابتة، وانخفاض هذه النسبة يكون نتيجة الاستثمار في المخزون، وزيادة الاستثمارات المالية ولذلك فان هذه النسبة توفر مؤشرا للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل الادارة .

2-3-3 نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة: وتعطى بالعلاقة التالية:

المتحصلات النقدية المحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات

نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة =

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

توضح هذه النسبة مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات، مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية .

2-4 مؤشر التدفق النقدي الحر

التدفق النقدي الحر هو " ذلك المبلغ الذي تكون فيه المؤسسة لها حرية في استخدامه لشراء الاستثمارات الإضافية وتسديد الدين وشراء اسهم الخانة او ببساطة هو إضافة لسيولة المؤسسة".

ويجب ان تغطي هذه النقدية كلا من عمليات التشغيل الجارية والمستمرة ، والفوائد ، وضرائب الدخل وتوزيعات الأرباح. (2020، صفحة 50)

ويعطى بالعلاقة التالية: (طويرات و مشقق، 2021، صفحة 149)

مؤشر التدفق النقدي الحر = صافي التدفقات النقدية من العمليات _ (الانفاق الراسمالي +التوزيعات)

قدرة المؤسسة على سداد التوزيعات دون الرجوع الى مصادر تمويل خارجية، وفي حالة الكساد هل المؤسسة قادرة على الاحتفاظ بمستوى انفاقها الرأسمالي .

2-5 تحليل جدول تدفقات الخزينة واثره على القرارات المالية للمؤسسة:

يمكن ان يكون المحلل المالي امام الحالات التالية: (طويرات و مشفق، 2021، صفحة 150)

- اذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال اكبر من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار. فان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة الاستغلال، لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية، أي انها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري القيام بتحليل دقيق خاصة لصافي تدفقات الاستغلال والاستثمار، اذ انه يمكن للمؤسسة ان تكون قد بدأت برامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة . بالرغم من تدفقات الاستغلال كانت كافية، وعليه بإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء الى القروض.
- اذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال اقل من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، فان المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب ان تستخدم موارد التنازل للاستثمارات او ترفع راس المال .
- اذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي اليه المؤسسة قوي، فان أهمية الاستثمارات الواجب القيام بها يمكن ان يؤدي الى جعل الفرق بين التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال وصافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار سالبا، اذ ان تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من اجل الحفاظ على حصة المؤسسة في السوق، وبالتالي المحافظة على بقائها في المنافسة وعليه يؤدي ضعف او غياب الاستثمارات الى جعل المؤسسة عديمة المناعة المالية .

المبحث الثالث: الإطار النظري لعملية اتخاذ القرارات المالية

تعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الادارية في المؤسسات الاقتصادية، لأنها أساس الأنشطة والمهام التي تنفذ في هذه المؤسسات، تعد أيضا من الموضوعات الهامة والتي تعددت وجهات النظر في تعريفها وذلك تبعا لاختلاف اجتهادات الكتاب والباحثين. و لقد خصصنا هذا المبحث لنقدم فيه معلومات شاملة والمختصرة عن هذه العملية.

3-1-1 عملية اتخاذ القرار (مفهومها ، أهميتها ، مراحلها)

3-1-1-1 مفهوم عملية اتخاذ القرار Decision taking :

يعرف القرار على أنه اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة. (نوح، 2012، صفحة 34) ، كما عرفه علماء القانون الإداري على أنه وسيلة تستخدمها الإدارة لتمكينها من القيام بوظائفها ومباشرة النشاطات الموكلة إليها.

يوجد العديد من التعريفات لعملية اتخاذ القرارات التي تناولها العديد من المؤلفين لا تختلف في موضوعها من بينها:

تعرف عملية اتخاذ القرار على انها "هي مجمل الاجراءات و الخطوات و الأسس المتبعة بطريقة عملية دقيقة التي تضمن تدفق المعلومات، ومن تحليلها لتشكيل البدائل الممكنة، من أجل تحقيق هدف معين، أو حل مشكلة معينة بحيث يتمخض عن هذه العملية البديل الأمثل، وهو القرار الذي يحقق الكفاءة والفعالية (خالدي، 2018/2017، صفحة 29).

و تعرف أيضا على انها " العملية التي تبنى على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين، أي الاختيار والتفضيل بين البدائل أو الإمكانيات المتاحة، حيث أن أساس اتخاذ القرار وجود البدائل التي تؤدي بدورها إلى إيجاد مشكلة تتمثل في الاختيار بين تلك البدائل " (فتيحة، 2016، صفحة 270)

و تعتبر عملية اتخاذ القرارات بمثابة سلسلة من الخطوات التي يجب إتباعها بما يسهل اتخاذ قرار معين، وعلى الرغم من وجود مداخل مختلفة لاتخاذ القرارات فإن النمط العام يشتمل على ثلاث خطوات رئيسية وهي: (أحلام، 2016، صفحة 36)

✓ التعرف على المشكلة.

✓ تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة.

✓ تقييم البدائل المتاحة لتحديد البديل الأفضل.

3-1-2 أهمية عملية اتخاذ القرار:

أصبحت عملية اتخاذ القرارات محور العملية الادارية، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف الى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة وتعد عملية صنع القرارات واتخاذها في العصر الحاضر من أهم المقومات الأساسية للإدارة الناجحة، وهي مهمة ملازمة لعمل القيادات الإدارية في مختلف المستويات التنظيمية، وعليه يصح القول الذي يؤكد على أن مقدار النجاح الذي تحققه أي منظمة، يتوقف إلى حد كبير على فاعلية وكفاءة القرارات التي تتخذها، ومدى ملاءمتها للهدف المحدد على مختلف المستويات (عبدي، 2016، صفحة 45)

وتزداد أهمية هاته العملية مع زيادة تعقد أعمال المؤسسات وتوسعها وتنوعها وتزايد التحديات التي تواجهها من تغيرات متسارعة، ومنافسة حادة، وتسارع ظاهرة العولمة وقد أصبح الحكم على المدير الناجح هو كفاءته ومقدرته في اتخاذ القرارات الصائبة السليمة، والإخفاق في ذلك يعني تجمد العمل وشل النشاط بالتالي اضمحلال المؤسسة وفناءها، وهكذا ترتبط كفاءة وفعالية المؤسسة بكفاءة وسلامة القرارات التي تتخذ في مستوياتها المختلفة. (دليلة، 2011، صفحة 219)

3-1-3 مراحل عملية اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرارات بعدة مراحل أساسية اذ تعتبر كل خطوة مهمة جدا ولا يمكن الاستغناء عنها حيث تتمثل هذه المراحل فيما يلي:

- **مرحلة الاولى: تحديد المشكل:** وتتمثل في التعرف على المشكل الحقيقي وتحديد وصياغته وتحديد أسبابه باعتبارها أهم خطوة لمساعدتنا على اتخاذ القرار. فالمشكلة تعبر عن الخلل المتواجد نتيجة لاختلاف في الحالة القائمة عن الحالة المرغوب في وجودها، أو هي الفرق بين ما يحدث فعلا وما يجب أن يحدث، كما أنها وبتعبير آخر عبارة عن متغير أو مجموعة من المتغيرات الداخلية أو الخارجية التي تؤثر على مستوى أداء المنظمة الذي يؤثر بدوره على الوصول إلى الأهداف المحددة لها. (قرامز، 2017، صفحة 29)
- **مرحلة الثانية: جمع البيانات والمعلومات :** إن فهم المشكلة فهما حقيقيا، واقتراح بدائل مناسبة لحلها يتطلب جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة محل القرار، ذلك أن اتخاذ القرار الفعال، يعتمد على قدرة المدير في الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة والمعلومات المحايدة والملائمة زمنيا من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق للحصول عليها، ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا، ويقارن الحقائق والأرقام و يخرج من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعده على الوصول إلى القرار المناسب. (أحلام، 2016، صفحة 45)

- **مرحلة الثالثة: تحديد واختيار البدائل:** يعتبر تحديد البدائل الممكنة لحل المشكلة من أهم مراحل اتخاذ القرارات وتتمثل في البحث عن الحلول والبدائل الممكنة لحل تلك المشكلة وتلعب الخبرة لدى متخذي القرار دورا رئيسيا في هذا المجال . وذلك بمقارنة كل بديل من البدائل الممكنة، ويتم ذلك عن طريق تحديد مزايا وعيوب كل بديل على حدى ثم اختيار البديل المناسب. (المجهلي، 2009، الصفحات 114-115)
- **مرحلة الرابعة: تقييم البدائل و اختيار الأفضل:** حين الانتهاء من وضع البدائل المتاحة، يجد المدير نفسه أمام ضرورة تقييمها لاختيار البديل المناسب، وذلك لان أي حل من هذه الحلول يتضمن عدة مزايا و عيوب . إذ لا تتساوى الحلول جميعا من حيث قدرتها على تحقيق الهدف. (المجهلي، 2009، الصفحات 114-115)
- **مرحلة الخامسة: تنفيذ القرار و مراقبته و تعميم نتائجه :** يعتقد بعض متخذي القرار أن دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل، لكن هذا الاعتقاد خاطئ. ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة ورقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار. وقد يتطلب الأمر معرفة و إلمام من لهم علاقة بالتنفيذ، كما أن شعور العاملين بمشاركةهم في صنع القرار يساهم بشكل كبير في حسن تحويل البديل(القرار (إلى عمل فعال. (فتيحة، 2016، صفحة 273)

3-2 تصنيف القرارات المالية

تعرف القرارات المالية على أنها " اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عنها زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحميل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده على اتخاذ القرارات المالية" (لمياء، 2015، صفحة 70)

هناك عدة معايير لتصنيف القرارات المالية يمكن أن نعرضها فيما يلي:

3-2-1 تصنيف القرارات وفق أهميتها: (قرامز، 2017، الصفحات 33-34)

أ- **القرارات الاستراتيجية (حيوية)** هي القرارات التي تتعلق بكيان التنظيم الإداري ومستقبله والبيئة المحيطة به وهذه القرارات يتم اتخاذها من طرف الادارة العليا، وهي تتميز بالثبات النسبي طويل الأجل و بضخامة الاستثمارات أو الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذها، وبأهمية الآثار والنتائج التي تحدثها في المستقبل، وعادة ما يتطلب اتخاذها عناية خاصة.

ب- القرارات التكتيكية (إدارية) هذه القرارات تتخذ من طرف الإدارة الوسطى والتمثلة في الغالب في رؤساء الأقسام أو الإدارات، وهي غالبا ما تهدف إلى تقرير الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط أو بناء الهيكل التنظيمي او تحديد مسار العلاقات بين العاملين أو بيان حدود السلطة أو تقسيم العمل أو تفويض الصلاحيات ... الخ .

ج- القرارات التنفيذية (تشغيلية) هي القرارات المتعلقة بمشكلات العمل اليومي وتنفيذه والنشاط الجاري في المنظمة وتعتبر هذه القرارات من اختصاص القائمين بالتنفيذ في معظم الأحيان. عدا عن ذلك كونها قرارات قصيرة المدى لأنها تتعلق أساسا بأسلوب العمل الروتيني وتكرر باستمرار، ومن أمثلتها تلك القرارات ومن أمثلتها تلك القرارات التي تتعلق بطريقة الانتاج، التخزين والتمويل... الخ.

جدول (3): مقارنة بين القرارات الاستراتيجية، القرارات الإدارية و القرارات التشغيلية

أوجه المقارنة	القرارات الاستراتيجية	القرارات الإدارية	القرارات التشغيلية
المدى الزمني	طويل الاجل	متوسط الاجل	قصير الاجل
درجة التكرار	غير متكرر	متكرر	متكرر
مستوى اتخاذ القرار	الإدارة العليا	الوسطى	الدنيا
نطاق القرار	المؤسسة كلها	الإدارات	الأقسام و الوحدات الفرعية
تأثير العوامل البيئية	مهم جدا	مهم	متوسط او قليل الأهمية

المصدر (الوافي، 2012، صفحة 105)

✓

3-2-2 تصنيف القرارات وفق عدد المشاركين: (خديجة و مخالفة صالح ، 2022، صفحة 18)

أ- القرارات الفردية تتعلق بالمدير كفرد وليس كعضو في المنظمة، بمعنى أن كل هذه القرارات لا تفوض الى احد لان تنفيذها لا يتطلب دعما من أعضاء المنظمة مثل: قرار اعتماد معدل مردودية مرتفع من المديرية المالية، و هذا ما يدفع المديرية التجارية الى قرار الإلزامية .

ب- القرارات الجماعية هي تلك القرارات التي يصنعها المدراء بموجب ادوارهم الرسمية كوضع الاستراتيجيات ووضع الأهداف الموافقة للخطط و غيرها مثل: مصلحة من المصالح تتخذ قرارا يخصها دون فرضها من الإدارة العليا (مصلحة الموارد البشرية تقوم بقرار تعيين بسبب وفاة او ترقية داخلية او قرار تحويل).

3-2-3 تصنيف القرارات وفق إمكانية برمجتها:

صنف سيمون (simon) القرار حسب درجة التكرار الى قسمين (بلعجوز، 2010، الصفحات 101-102)

أ- القرارات المبرمجة و البسيطة تعتبر القرارات مبرمجة لأن معايير الحكم فيها عادة ما تكون واضحة، ويوجد تأكيد نسبي بشأن البدائل المختارة، وهي قرارات متكررة روتينية ومحددة جيدا لها إجراءات معروفة ومحددة مسبقا للتعامل معها.

ب- القرارات الغير المبرمجة عادة ما تظهر الحاجة لاتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول مرة ولا توجد خبرات مسبقة بكيفية حلها، ففي هذا النوع عادة ما يصعب تجميع معلومات كافية عنها، ولا توجد معايير واضحة لتقييم البدائل و الاختيار بينها، ولذلك فإن الظروف التي تسود هذه الحالة هي ظروف عدم التأكد.

الجدول(4): الفرق بين القرارات المبرمجة و الغير مبرمجة وفق سيمون

أساسيات التفرقة	قرارات مبرمجة	قرارات غير مبرمجة
طبيعتها	روتينية و متكررة	غير منتظمة و غير متكررة
معايير الحكم فيها	واضحة	يمكن استخدام الحجم الشخصي
تحديد البدائل	سهلة	تتسم بنوع من الصعوبة
ظروف اتخاذ القرار	تأكد	عدم تأكيد نسبي
الإجراءات	محددة	غير محددة مسبقا
المعلومات	متوفرة	قليلة جدا و غير كافية
ادوات الحل	الطرق الكمية و البرامج الحاسوب	الخبرة و برامج الحاسوب المتطورة

المصدر: (لبيبة و فرحات فدوى ، 2020، صفحة 32)

3-2-4 تصنيف القرارات وفقا لظروف اتخاذها

تتضمن البيئة التي يتخذ فيها القرار عددا من المتغيرات التي تؤثر في نوع القرارات المتخذة حيث يتم تقسيم القرارات بحسب تأثير البيئة المحيطة الى:

أ- القرارات تحت ظرف التأكد: هذه القرارات تتخذ في حالة التأكد التام من الظروف و المتغيرات التي تؤثر في القرار الواجب اتخاذها، و تتسم بدرجة عالية من التأكد، من حيث المعلومات المتوفرة بشأنها، اذ لا تتضمن أي متغيرات غير مؤكدة الحصول، فهذا النوع من القرارات يعتمد بشكل كبير على الوثوقية العالية بالمعلومات . (موسى، 2013، صفحة 54)

ب- القرارات تحت ظرف المخاطرة: و هي القرارات التي تتخذ في ظروف و حالات محتملة الوقوع، بالتالي فان على متخذ القرار ان يقدر الظروف و المتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل و كذلك درجة احتمال، يمكن الاستعانة بمختلف طرق حساب الاحتمالات كالأمل الرياضي في ظل هذه الظروف .
(خديجة و مخالفة صالح ، 2022، صفحة 19)

ج- القرارات في ظروف عدم التأكد: تمثل القرارات التي لا يتم تحديد احتمالات حدوثها وفقا للبدائل المتاحة، او انها اقل تحديدا و وضوحا منها في حالة مخاطرة، اذ ان حالات عدم الاستقرار التي تتخذ فيها القرارات كبيرة، لذا غالبا ما يتم استخدام الخبرة المتراكمة لدي متخذ القرار، او الاستعانة بالآراء و المقترحات الجماعية و الخبرات المتاحة لدى افراد المنظمة، او حتى الاستعانة بآراء الخبراء او بنوك و قواعد المعلومات . (موسى، 2013، صفحة 54)

3-3 القرارات الاستثمارية

تعد قرارات الاستثمارية من اهم القرارات المالية و اعقدها بسبب طبيعتها الاستثمارية، و غالبا ما تلجا الإدارات المالية لهذه القرارات املا في تعظيم القيمة السوقية للاسهم او زيادة عائد الاستثمار .

1-3-3 مفهوم القرارات الاستثمارية

❖ **مفهوم الاستثمار:** هو تخصيص أو توزيع أموال الشركة في هيكل استثماراتها، ويعين اختيار هيكل

استثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات بين استثمارات قصيرة الأجل) الموجودات المتداولة (واستثمارات طويلة الأجل) الموجودات الثابتة(، وهو ما يمكن قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة ويعتبر هذا الاختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على سيولة وربحية الشركة (ابتسام و بن زين مريم، 2019، الصفحات 8-9)

❖ **مفهوم قرار الاستثمار (نوح، 2012، صفحة 39):** يمكن القول ان القرار الاستثماري هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد استثماري من بين بديلين او اكثر . حيث تنحصر قرارات الاستثمار في اختيار نوع الموجودات التي يجب ان تستخدم من قبل إدارة الشركة لتحقيق عوائد مستقبلية .

2-3-3 خصائص القرارات الاستثمارية:

- أي قرار استثماري ينطوي على عدد من الخصائص و من أهمها (نوح، 2012، صفحة 39):
- انه قرار غير متكرر حيث كل المجالات التطبيقية لدراسة الجدوى كلها لا يتم القيام بها الا على فترات زمنية متباعدة .

- القرار الاستثماري الاستراتيجي يحتاج الى أداة تمد البصر الى المستقبل .
- القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها او الرجوع فيها .
- يمتد القرار الاستثماري دائما الى أنشطة مستقبلية و بالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطر .

3-3-3 مبادئ القرارات الاستثمارية:

تقوم عملية الاختيار بين البدائل الاستثمارية على مجموعة من المبادئ أهمها: (لبيبة و فرحات فوى ، 2020 ، الصفحات 37-38)

- أ- مبدأ الاختيار: يتميز قرار المؤسسة بالمرونة وذلك من خلال اختيارها للبدائل الأمثل من بين البدائل المتاحة.
- ب- مبدأ المقارنة: تواجه المؤسسة مجموعة من البدائل مختلفة من حيث المدى الزمني والعوائد لذلك على المؤسسة أن تقوم بالمقارنة بينها بالاستعانة بأدوات التحليل والتقييم لتحديد البديل الأمثل.
- ج- مبدأ الملائمة: يقوم هذا المبدأ على اختيار الفرصة المناسبة وذلك وفقا لإمكانياتها بالإضافة إلى تحديد احتياجات المؤسسة ومجالاتها الاستثمارية.
- د- مبدأ التنوع: تعمل المؤسسة على التقليل من تكاليفها وتعظيم عوائدها مع توزيع مخاطرها من خلال تنوعها في استثماراتها.

3-3-4 أنواع القرارات الاستثمارية :

- أ- القرارات الاستثمارية القصيرة الأمد: تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة (راس المال العامل) والتي تشكل جزءا مهما من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال بل أن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية سوف ينحصر في تحديد حجم الاستثمارات في الموجودات المتداولة وفقراتها لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية وبقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها. (لمياء، 2015، صفحة 71)
- ب- القرارات الاستثمارية طويلة الأمد: تهتم هذه المجموعة بالإنفاق الاستثماري الطويل الأمد و المتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة، و المعروف انها تعتبر من اخطر و اصعب أنواع القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبير المبالغ التي يحتويها و يضمن عواد سنوية لفترات طويلة في المستقبل، إضافة الى ان هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الاعمال، و ليس من السهولة التخلص منه عندما تتم عملية الاستثمار فيه . (معاش و سمية لخنش ، 2019 ، صفحة 13)
- ج- القرارات الاستثمارية الاستراتيجية: تهتم هذه القرارات بالتخطيط الاستراتيجي لمؤسسة و المتمثل في التوسع و النمو و الثبات في سيطرتها على الأسواق المحلية و التفكير في الأسواق الخارجية و هذه

القرارات لا تتضمنها القوائم المالية ولا الكشوفات الملحقة بها و إنما تبدأ بالظهور في الفترات المستقبلية و على المدى الزمني طويل الأمد . (نورالدين و سالمى صالح ، 2017، صفحة 15)

3-4 القرارات التمويلية

3-4-1 مفهوم القرارات التمويلية

❖ **مفهوم التمويل:** هو توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مؤسسة خاصة أو عامة. (ابتسام و بن زين مريم، 2019، صفحة 6)

❖ **مفهوم القرار التمويلي:** يعرف قرار التمويل على انه تلك القرارات المتعلقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل لمؤسسة الأعمال والتي تصل من خلالها لاختيار هيكل التمويل الأمثل لتعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية للسهم . (أحلام، 2016، صفحة 47)

ان مهمة المدير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي و بعده هو التأكد من ان الأموال المطلوبة ممكن ان يتم: (نوح، 2012، صفحة 45)

- توفيرها في الوقت المناسب .
- توفيرها خلال فترات زمنية مناسبة .
- توفيرها باقل تكلفة ممكنة .
- استثمارها في المجالات الأكثر فائدة .

3-4-2 أنواع القرارات التمويلية: (ابتسام و بن زين مريم، 2019، صفحة 07)

أ- **القرار التمويلي طويل الأجل:** اذا تم اختيار استثمار طويل الأجل فإن هذا القرار يتلاءم مع اختيار تمويل طويل الأجل) أسهم عادية، أسهم ممتازة، أرباح محتجزة) وهذا يتوقف على اختيار هيكل تمويل ملائم سليم، هيكل يحقق حد أدنى من المخاطر وحدا أعلى من الربحية على حسب هدف المؤسسة كما يتوقف في نفس الوقت على تكلفة الأموال وأثرها.

ب- **القرار التمويلي قصيرة الأجل:** تدور هذه المجموعة من القرارات حول مصادر التمويل قصيرة الأجل وكمية الأموال اللازمة أي القرارات المتعلقة بالاستثمارات قصيرة الأجل التي تخص الموجودات المتداولة والتي تشكل جزء من حركة.

3-4-3 مصادر التمويل

يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى مصادر أموال طويلة الأجل في الاستثمارات الطويلة ومصادر أموال قصيرة الأجل في الاستثمارات قصيرة الأجل وتتمثل في ما يلي: (أحلام، 2016، صفحة 48):

3-4-3-1 مصادر التمويل قصيرة الأجل: يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل

عليها المؤسسة من الغير وتلتزم بردها خلال فترة لا تزيد على العام عادة، وتكون تلك الأموال موجهة لنشاط الاستغلال مثل الأرباح الدورية المحققة من دورات الإنتاج ومصادر تمويل خارجية (المديونية) .

و تنقسم الى نوعين هما: (لببية و فرحات فدوى ، 2020، صفحة 42)

أ- الائتمان التجاري: يعرف على أنه ذلك القرض الممنوح لمؤسسة معينة نتيجة شراء مواد أولية أو بضاعة دون أن يترتب عليها دفع قيمة هذه المشتريات نقدا، إنما تأخذ صفة المشتريات الآجلة.

ب- الائتمان المصرفي : تحتاج المشاريع عادة خلال دورتها الاستثمارية إلى تمويل قصير الأجل خلال

فترة زمنية محددة لتغطية الاحتياجات خلال الدورة أو التوسع في نشاط المؤسسة، وعادة يشترط البنك أن يتم تسديد قيمة القرض في فترة أقل من سنة.

3-4-3-2 مصادر التمويل طويلة الأجل: وهي تلك المصادر التي تكون مدتها أكثر من سنة

وتستخدم في الاستثمارات طويلة الأجل، وهي تنقسم إلى مصادر التمويل الخارجية (المديونية) مثل قروض طويلة الأجل و السندات، ومصادر تمويل داخلية (الملكية) مثل الاحتياطات أو الأرباح المحتجزة (عبدي، 2016، صفحة 55).

و تنقسم الى نوعين هما: (لببية و فرحات فدوى ، 2020، صفحة 43)

أ- الأموال المقترضة:

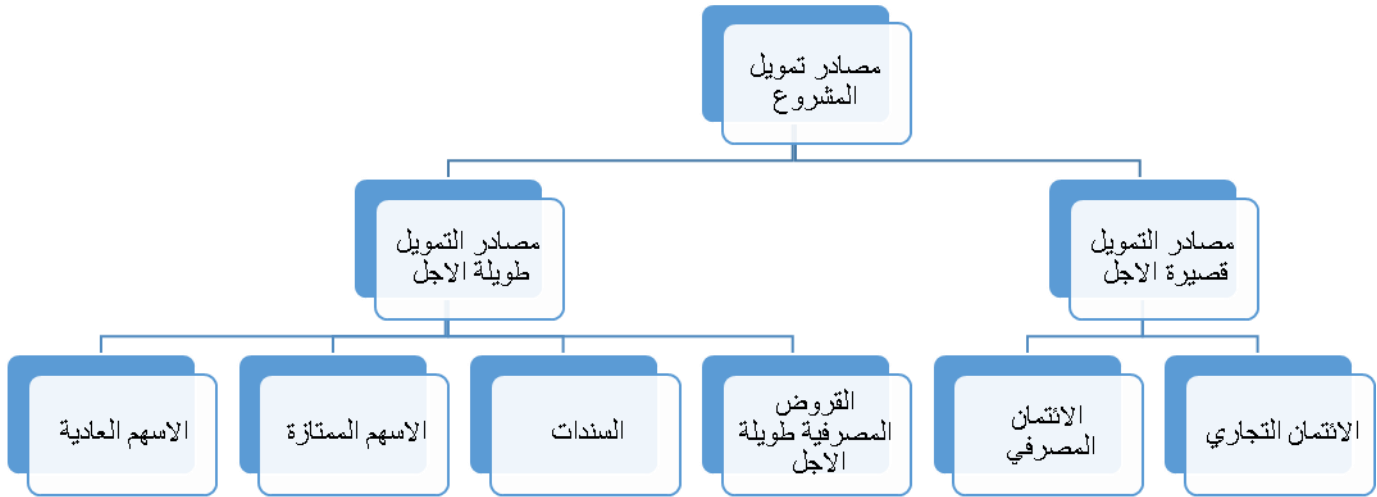
• الائتمان المصرفي طويل الأجل: لا يختلف الائتمان المصرفي طويل الأجل عن الائتمان المصرفي قصير الأجل إلا من حيث مدة الائتمان، ولتي تتجاوز في الائتمان طويل الأجل المدة المحاسبية أو أكثر من دورة تشغيلية أي أن عمر الائتمان الافتراضي أكثر من سنة واحدة ليصل بعضها إلى عشر سنوات أو عشرون سنة، كما أن نسبة الفائدة على الائتمان طويل الأجل تكون أكبر من نسبة الفائدة على الائتمان قصير الأجل .

• المستندات: يعرف السند بأنه ورقة مالية لها قيمة اسمية ومعدل عائد سنوي أو نصف سنوي وتاريخ استحقاق مثبت على أصل الورقة، وأن هذه الورقة تمثل التزام المؤسسة المصدرة واعترافها بمديونية القيمة الاسمية للورقة والتزامها بتسديد الفوائد المتحققة على تلك المديونية بتاريخ محددة مع التزامها بسداد قيمة الورقة في تاريخ الاستحقاق.

ب- أموال الملكية: (نوح، 2012، صفحة 47)

- **الأسهم العادية:** السهم وثيقة ذات قيمة إسمية واحدة تطرح للإكتتاب العام ولها القابلية على التداول وغير قابلة للتجزئة من قبل حاملها ولا تستحق الدفع في تاريخ محدد، أي أنها أبدية على طول عمر المشروع.
- **الأسهم الممتازة:** هي أسهم تمنح حاملها مجموعة من الإمتيازات التي تظهر الفرق بينها وبين الأسهم العادية والمتمثلة في حصول حاملها على نسبة أرباح ثابتة، حصول حامل السهم على حقه أولاً في حالة التصفية، وبغرار الأسهم العادية لا يحق لأصحاب الأسهم الممتازة بالتصويت عند إنعقاد الجمعية العمومية.

شكل (3): مصادر التمويل



المصدر: (نوح، 2012، صفحة 46)

3-5 قرار توزيع الأرباح

تصاحب قرارات الاستثمار وقرارات التمويل قرارات أخرى هي قرارات توزيع الأرباح ومن المؤكد أن مجموعة من القرارات التي تدخل في عملية التوزيع تكون مهمة للإدارة المالية نظراً للرغبات المتعارضة فيما بين المستثمرين والإدارة، فالمستثمرين يرغبون بزيادة مكاسبهم النقدية من خلال توزيع نسبة أكبر من الأرباح عليهم في حين تفضل الإدارة زيادة الجزء المحتجز لضمان أموال مهمة لأغراض التوسع الاستثماري داخل المؤسسة . (رضاء، وصيف فائزة ، و بوعافية ، 2017 ، صفحة 248)

3-5-1 مفهوم قرار توزيع الأرباح:

تصاحب قرارات الاستثمار وقرارات التمويل نوعا ثالثا من القرارات هي القرارات توزيع الأرباح، وتتضمن مجموعة قرارات هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع هذه الأرباح. (نوح، 2012، صفحة 50)

3-5-2 السياسات المتبعة في توزيع الأرباح:

يمكن تقسيم السياسات المتبعة في توزيع الأرباح إلى ثلاث أنواع رئيسية هي (نورالدين و سالمي صالح ، 2017، صفحة 17):

أ- **نسبة توزيعات ثابتة:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة تحافظ على نسبة ثابتة من الأرباح الموزعة سنويا مثلا نسبة % 02 وعلى الرغم من ثبات نسبة التوزيعات فإن مبلغ التوزيعات يتغير من سنة إلى أخرى، وذلك بسبب تغير صافي الربح من سنة لأخرى.

ب- **مبلغ توزيعات ثابت:** حسب هذه السياسة فإن المؤسسة توزع مبلغ محدد وثابتا لكل سهم من سنة لأخرى، ويمكن لمبلغ التوزيعات أن يزيد أو يقل فقط إذا اقتضت الإدارة بأنه لا يمكن المحافظة على المستوى الحالي للتوزيعات في ضل التوقعات القائمة.

ج- **دفع توزيعات أرباح منخفضة القيمة:** خلال فترات زمنية محددة خلال العام، مع دفع توزيعات إضافية في نهاية العام إذا حققت المؤسسة أرباحا عالية وتهدف هذه السياسة إلى خلق الانطباع لدى المستثمر بأن التوزيعات ليست متكررة أو منتظمة، غير أن هذا الهدف ربما يكون من الصعب تحقيقه إذا توقع المستثمر دفع التوزيعات بصورة منتظمة.

3-5-3 مخاطر قرار توزيع الأرباح:

يجب على المدير المالي أن يضع في اعتباره المحاذير التالية قبل اتخاذ قرار توزيع الأرباح من عدمه ومن أهمها: (بوحفص، 2018، صفحة 60)

- تجنب توزيع الأرباح في حال حققت المؤسسة أرباحا غير كافية .
- على المؤسسة المحافظة على مركزها المالي من خلال الاحتفاظ بسيولة نقدية .
- على المؤسسة ان تعرف كل احتياجاتها المالية الخاصة باستثماراتها المستقبلية في المدى الطويل .
- ان يعمل على التخفيض من أثر الضريبة على الاحتياجات المالية و كذلك على السيولة النقدية .

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال الفصل أن عملية اتخاذ القرار لها دور مهم جدا و فعال في المؤسسة، حيث يتضمن القرار اختيار أفضل للبدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من خلال كل بديل وأثرها على تحقيق الأهداف المسطرة لتحسين وضع المؤسسة مستقبلا وبالتالي تعظيم الأرباح بحيث تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار كل من القرارات الاستثمارية، قرارات التمويل وقرارات توزيع الأرباح فكل هذه القرارات لها معلومات دقيقة خاصة فيما يتعلق بالسيولة والربحية ونشاط المؤسسة.

كما استخلصنا أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر من أهم القوائم المالية المساعدة على اتخاذ القرارات المالية من خلال استخدام متخلف النسب والمؤشرات المالية المساعدة لاستخراج تفيد متخذ القرار في اتخاذ القرارات المثلى.

الفصل الثاني

دراسة حالة

بمديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة -

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى كل من قائمة التدفقات النقدية واثرها على عملية اتخاذ القرارات المالية سيتم تسليط الضوء على تحليل قائمة التدفقات النقدية باستخدام المؤشرات المالية من خلال اسقاط ما تناولناه في الدراسة النظرية على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة التي تعتبر من اهم المؤسسات الاقتصادية الرائدة .
تم الاعتماد على القوائم المالية لمديرية التوزيع المسيلة للسنة المالية 2021 قصد تحليلها من اجل حل إشكالية الدراسة حيث قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث أساسية:

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة للسنة المالية 2021

المبحث الثالث: اثر تحليل قائمة التدفقات النقدية على القرارات المالية لمؤسسة سونلغاز للسنة المالية

2021

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة

1-1 ماهية الشركة الوطنية للكهرباء والغاز " سونلغاز "

1-1-1 تأسيس الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز و نشاطها الرئيسي:

إن شركة سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية و الغازية في الجزائر، مساهمته في تجسيد السياسة الوطنية للطاقة من خلال البرامج المهمة الخاصة بالربط بالطاقة الكهربائية و تلك الخاصة بالربط بقنوات الغاز و التي سمحت برفع نسبة التغطية من الكهرباء إلى 99% و نسبة انتشار الغاز إلى حد 59%.

❖ **نشاطها الرئيسي:** هو إنتاج الطاقة الكهربائية و نقلها و توزيعها و نقل الغاز و توزيعه.

❖ **مراحل تأسيس الشركة:**

سنة 1947:

في بداية القرن العشرين كانت هناك 16 مؤسسة، ذكر منها المؤرخ Daniel LEFEUVRE 15 فقط تتقاسم الامتيازات الطاقوية في الجزائر، و بموجب المرسوم الصادر في: 05 جوان 1947 تم تأسيس شركة « EGA » "كهرباء و غاز الجزائر" « Electricité et Gaz d'Algérie » و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في: 16 أوت 1947.

سنة 1969:

تمت في: 28 جويلية 1969 عن طريق المرسوم 59-69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ: 01 أوت 1969 تأسيس سونلغاز. « Société National de l'Electricité et du GAZ »

سنة 1991:

تحولت شركة سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري (EPIC). (Entreprise Publique à caractère Industriel et Commercial) و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 و في القانون رقم 95-280 الصادر في: 17 سبتمبر 1995، يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة و المناجم، مع العلم أنها تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلالية المالية.

سنة 2002:

تم فيه تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم SPA بموجب القانون رقم 01-02 الصادر في: 2002/02/05، و هذا ما يسمح لها بتوسعة نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد.

سنة 2004:

أصبحت شركة سونلغاز -مجمع شركات- (holding de sociétés)، منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي:

SPE: شركة إنتاج الكهرباء، **GRTE**: شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، **GRTG**: شركة تسيير شبكة نقل الغاز، **SDC**: شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط

سنة 2017

حيث أقر المخطط التنظيمي الجديد إنشاء الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز المسماة اختصارا (SDC) شركة ذات أسهم، كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق، الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر (SDA) من جهة أخرى و كان ذلك في: 2017/04/04 برأسمال يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي بـ 20 نهج محمد بوضياف بالبلدية تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 48 ولاية.

1-1-2 مكونات الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز

يكرس النظام الأساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من:

(SONELGAZ-SPA) و الفروع التابعة له، و بما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها، فإن مجمع (SONELGAZ) يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة المهام السياسية و الاستراتيجية، و بهذه الصفة يقوم بإعداد و تنفيذ إستراتيجية التطوير الخاصة بالمجمع ككل، و كذلك سياسة الموارد المالية و البشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة و مراقبة تطبيق اللوائح و تنفيذ مهام التدقيق الداخلي و التفتيش. و من أجل ضمان مهامه الجديدة، لدى (SONELGAZ) تم انشاء هيكل تنظيمي عام جديد مكون من أربعة أقطاب هي:

أ- **قطب الصناعات الطاقوية (Pôle des Industries Energétiques)**: مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، شركة الكهرباء والطاقات المتجددة SKTM، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE، الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG، مسير منظومة الكهرباء OS، شركة الكهرباء والهندسة الكهربائية CEEG، الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SDC، شركة كهرباء سكيكدة SKS، شركة كهرباء ترقية SKT، شركة كهرباء البروقية SKB، شركة كهرباء كدية الدروش SKD، كما يساهم المجمع في الشركات التالية: الشركة الجزائرية للطاقة AEC، شركة كهرباء حجرة النوس SKH، شركة تحلية مياه بحر الطارف TMBT، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL، شركة التشغيل والصيانة الجزائرية AOM.

ب- **قطب الأشغال والخدمات (Pôle des Travaux et Services)**: مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

شركة الإنارة و إيصال الكهرباء الريفية KAHRIF، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي KAHRAKIB، شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ، شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA، شركة التركيب الصناعي ETTERKIB، شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية SOPIEG، شركة النقل والشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية TRANSMEX، الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SATINFO،

شركة طب العمل للصناعات الكهربائية والغازية SMT، صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية FOSC، صيانة وخدمات السيارات MPV، نزل المزارعين HMP، معهد التدريب على الكهرباء و الغاز IFEG، شركة أنظمة المعلومات ELIT، مركز البحث و تطوير الكهرباء و الغاز CREDEG.

كما يساهم المجمع في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقة والمناجم BAOSEM، شركة اتصالات الطاقة الجزائرية AETC، الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة و الإنجازات SAFIR.

ج- **قطب النشاطات الصناعية (Pôle des Activités Industriels):** مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

- الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC، شركة روية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE.

- شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI، المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG.

- شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK، شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT.

- شركة الإنشاءات والهندسة HYENCO.

د- **قطب أنشطة الأمن الداخلي (Pôle des Activités de Sûreté Interne):** مكلفة بمتابعة الشركات

التالية:

شركة الوقاية وأمن المنشآت الطاقوية SWAT، شركة أمن ورعاية المنشآت الطاقوية SAR، شركة أمن

المنشآت الطاقوية SAT، شركة الأمن والحماية SAH.

1-2-1 مهام و اهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

1-2-1 مهام المؤسسة:

سونلغاز عبارة عن شركة مساهمة وهي مؤسسة محتكرة لثلاث وظائف أساسية وهي: إنتاج الكهرباء،

نقل الكهرباء و الغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

أ- الإنتاج:

إن طبيعة الكهرباء كمنتوج غير قابل للتخزين أجبر مؤسسة سونلغاز على اندماج كامل لكل نشاطاتها

من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي، الإنتاج هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة

ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية ويشمل الإنتاج على الفروع الآتية:

فرع الديزل: يتكون من 183 مولدا بطاقة تتراوح بين 0,35 و 8 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع المائي: يتكون من 34 مولدا بطاقة تتراوح من 1 ميغاواط إلى 5 ميغاواط للمولد الواحد.

الفرع الحراري الغازي: يتكون من 36 مولد، حيث طاقة كل مولد تتراوح من 20 ميغاواط و 210 ميغاواط.

الفرع الحراري البخاري: يتكون من 20 مولد بطاقة تتراوح من 50 ميغاواط و 196 ميغاواط.

ب- النقل: يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط (60 بالإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط) 220 KV، 400 KV، العالي. أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سونطراك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمشاركين الصناعيين، أو المتوسط أو المنخفض.

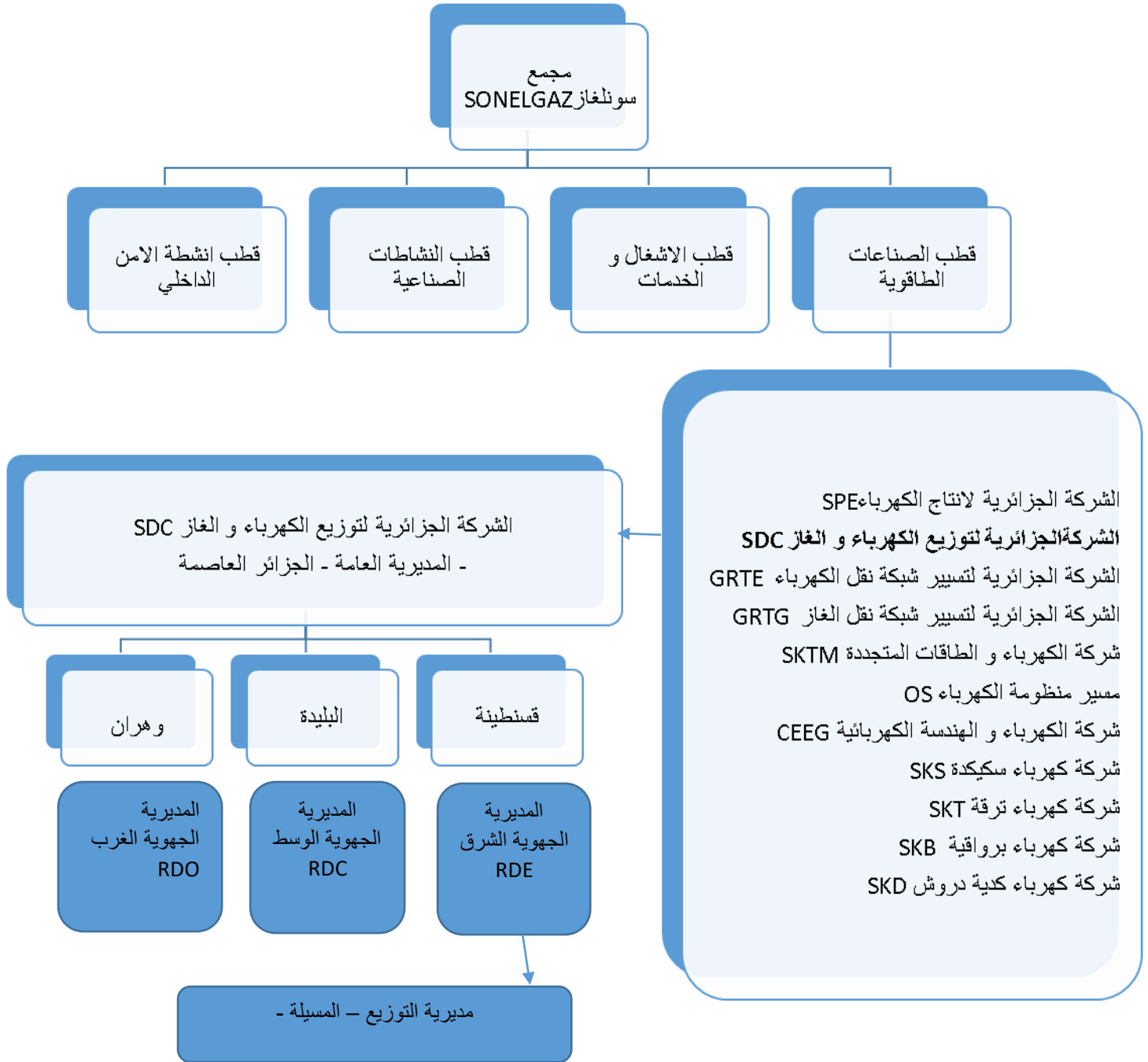
ج- التوزيع: تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء والغاز بخطوط وكابلات ذات ضغط منخفض ومتوسط تلبية لاحتياجات زبائنها الصغار بالطاقة الكهربائية والغازية. تزود سونلغاز فيما يخص توزيع الكهرباء شركائها الصناعيين بشبكات ذات ضغط مرتفع في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات والحرفيين فتزودهم بضغط منخفض. في حين تلبى سونلغاز عند توزيع الغاز احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة والذين تتم تغذيته بشبكات الضغط المتوسط، العائلات والحرفيين الذين تتم تغذيتهم بضغط منخفض.

1-2-2 أهداف المؤسسة

- تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحيارة وهذا من أجل توسيع مجال نشاطها.
- المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة .
- دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء والغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم ورئيسي للتنمية وتطوير الاستثمار الصناعي وكذا الفلاحي والزراعي ومختلف المجالات .
- المساهمة في محاربة النزوح الريفي وهذا بتوفير الكهرباء الريفية وكذا ربط الريف بشبكة الغاز .

3-2-1 الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز

الشكل (4): يبين الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز



المصدر: (فراحتية و جعنيط، 2018/2017، صفحة 72)

1-3 مديرية توزيع كهرباء والغاز بالمسيلة ميدان الدراسة

أما مديرية التوزيع بالمسيلة فكانت أول انطلاقة لها في: 1979/01/02، وقد وضعت في خدمة زبائنها، الذي يفوق عددهم **288 584** زبون في الكهرباء و **197371** زبون في الغاز، 6 مقاطعات كهرباء و5 مقاطعات غاز و7 وكالات تجارية (2 منهم انطلقتهم كانت في بداية سنة 2018). تكمن مهمتهم في تسيير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 6459 كلم توتر منخفض و 6634 كلم توتر متوسط، و شبكة للغاز تفوق 5945 كلم، و بتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 814 عامل.

ومن خلال الجدول التالي نلخص المعطيات المتعلقة بحجم نشاط المديرية من عدد الزبائن حسب المنتج غاز - كهرباء، والعدد الإجمالي للساهرين على ضمان تقديم الخدمة لهؤلاء الزبائن سواء تقنيين أو إداريين، كما يفصل حجم الشبكة للمنتوجين وعدد المحولات حسب أنواعها:

جدول رقم(05): يوضح حجم نشاط المديرية حسب المنتج

التاريخ 28/02/2023	البيان
	طول الشبكة الكهربائية
6634 كلم	- توتر متوسط
6459 كلم	- توتر منخفض
8098	- عدد المحولات
5945	طول الشبكة الغازية
288 584	عدد زبائن الكهرباء
197 371	عدد زبائن الغاز
814	عدد العمال
9831 مليون دينار	رقم الأعمال

المصدر: مديرية الكهرباء و الغاز المسيلة

قبل أن نتطرق للهيكل التنظيمي للمديرية لا بأس أن نوضح بعض مصطلحات أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية:

الجدول رقم (06): أنواع الطاقة الكهربائية و الغازية

الاختصار	المعنى	النوع
BT	Basse Tension	التوتر المنخفض
MT	Moyenne Tension	التوتر المتوسط
HT	Haute Tension	التوتر المرتفع
BP	Basse Pression	الضغط المنخفض

الضغط المتوسط	Moyenne Pression	MP
الضغط العالي	Haute Pression	HP

المصدر : مديرية توزيع الكهرباء و الغاز

الجدول رقم (07): يوضح أنواع الزبائن

الاختصار	النوع	المصلحة المتابعة
BT BP	Abonnés ordinaires زبائن عاديين	- الوكالات التجارية
	Facturation sur mémoire فوترة في مذكرة	- الوكالات التجارية - قسم العلاقات التجارية
MT MP HT HP	خواص	- قسم العلاقات التجارية
	طابع إداري	
	خواص	
	طابع إداري	

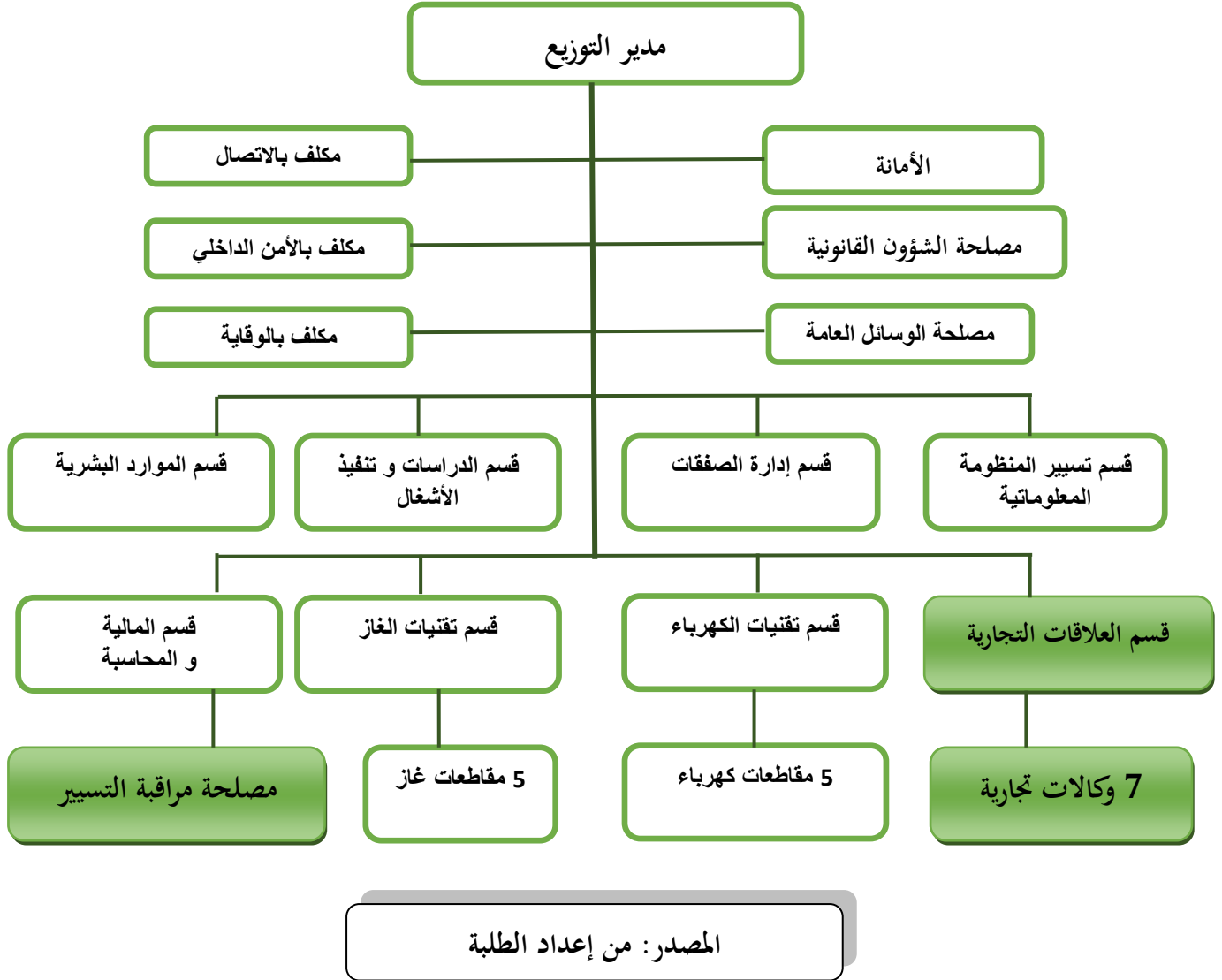
المصدر: مديرية توزيع الكهرباء و الغاز

نلاحظ أنه إذا تعلق الأمر بالنوع المنخفض من الطاقة الكهربائية و الغازية (BT-BP) فهنا نتكلم عن حالتين الأولى زبون عادي (تسييره يكون من مهام الوكالات التجارية)، و الثانية زبون ذو طابع إداري فوترته تكون في شكل مذكرة (Facturation sur mémoire)، و تسييره ينقسم بين الوكالات التجارية (جمع الكشوف، مراقبة العدادات، إصلاح الأعطاب،...)، و بين قسم العلاقات التجارية (العلاقة مع الزبون، فوترة، تحصيل ديون،...).

و أما باقي الأنواع فنكون أمام زبون خاص أو ذو طابع إداري و تسييرهم من مهام قسم العلاقات التجارية. و لضمان السير الحسن لنشاط المديرية ارتأى مجلس الإدارة بتبني هيكل تنظيمي اخر و ذلك منذ سنة 2017 لتحقيق الفعالية و ضمان خدمة مميزة. من اهم ما ميزه تدعيم المديرية بمصلحة لمراقبة التسيير لضمان متابعة نشاط المديرية و التحقق من أداء ممتاز لا سيما فيما يخص عملية التحصيل.

الشكل رقم (05): يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بالمسيلة:

الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز المسيلة.



المصدر: من إعداد الطلبة

من خلال الهيكل التنظيمي الذي نحن بصدد دراسته نلاحظ أن مصلحة مراقبة التسيير تابعة لقسم المالية والمحاسبة و ليس للإدارة مباشرة و هو ما يؤثر على استقلاليتها و قيامها بالمهام المنوطة بها بشكل فعال و دقيق .

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز للسنة المالية 2021

في هذا المبحث سنقوم بعرض القوائم المالية للمؤسسة لسنة 2021-2020 (الميزانية العامة، جدول النتائج، وجدول تدفقات النقدية) بغية حساب و تحليل النسب المالية لقائمة التدفقات النقدية .

2-1 عرض الميزانية المالية للمؤسسة للسنة المالية 2021

سنعرض في هذا المطلب ميزانية المالية للمؤسسة لتوزيع الكهرباء و الغاز " سونلغاز" و ذلك من خلال عرض أصول و خصوم الميزانية للسنة المالية 2021 .

2-1-1 جانب الأصول:

اعتمادا على تقارير السنوية للمؤسسة تم اعداد الجدول الموالي و الذي يعرض أصول الميزانية المحاسبية للمؤسسة للسنة المالية 2021

الجدول رقم (08): أصول الميزانية مؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2020_2021)

N-1	N	الاهتلاكات و المؤونات	المبلغ الإجمالي	الأصول-Actif
				<u>أصول غير جارية</u>
				تثبيات معنوية
				تثبيات مادية
9925561.54	9925561.54	-	9925561.54	- أراضي
27717217.39	26819244.59	14215300.34	41034545.02	- أراضي مهينة
205866424.04	196655192.90	137390322.59	334045515.49	- مباني
19624770963.41	19835897127.01	17870090977.66	37705988104.67	- معدات و أدوات
3511971193,43	6553174796,62	1330426281,54	2987893770,20	- معدات أخرى
3511971193,43	6553174796,62	-	6553174796,62	تثبيات قيد الإنجاز
				تثبيات مالية
590160	590160	-	590160	- القروض و الأصول المالية الغير متداولة الأخرى
24980061664,35	28280529571,32	19352122882,22	47632652453,54	<u>إجمالي الأصول الغير جارية</u>
				<u>أصول جارية</u>
20240743,26	7053751,40	-	7053751,40	مخزونات

8840593858,81	13033709928,70	176787155,22	13210488083,92	زبائن
3344592,28	6211414,24	13052056,27	19263470,69	المدينون الاخرون
143185410,40	331388231,46	-	331388231,46	الضرائب
-	-	-	-	أصول جارية أخرى
565063191,50	132166169,65	1466665,10	133632834,75	الخزينة
9572472796,25	13510529495,63	191296876,59	13701826372,22	اجمالي الأصول الجارية
34552489460,60	41791059066,95	19543419785,81	61343478825,76	اجمالي الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (05)

2-1-2 جانب الخصوم:

اعتمادا على تقارير السنوية للمؤسسة تم اعداد الجدول الموالي و الذي يعرض خصوم الميزانية المحاسبية للمؤسسة للسنة المالية 2021 .

الجدول رقم (09): خصوم الميزانية لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة (2020_2021)

الملاحظات	N-1	N	الخصوم - passif
			الأموال الخاصة
	408307675.89	408307675.89	فرق إعادة التقدير
	-1895009029.59	-2901509057.71	النتيجة الصافية
	-31881968.81	-31881968.81	أموال خاصة أخرى -الترحيل من جديد -
	24034638609,21	26697820906,03	حسابات الربط بين الوحدات
	70,22516055286	40,24172737	مجموع الأموال الخاصة
			خصوم غير جارية
	280263827,22	291129020,06	قروض و ديون مالية أخرى
			ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية
	6961518027,42	8434956643,96	مؤونات و ارادات مقيدة سلفا
	7241781854,64	8726085664,02	مجموع خصوم غير جارية
			خصوم جارية
	1243574353,12	2524575109,77	موردون و الحسابات متعلقة ببيها
	212044045,11	3350157056,71	الضرائب
			ديون على الشركات المجمع و الشركاء
	3339033921,03	6032644981,05	ديون أخرى
			خزينة الخصوم

	4794652319,26	8892235847,53	مجموع الخصوم الجارية
	34552489460,60	41791059066,95	مجموع الخصوم -- passif

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (02)

2-2 عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة للسنة المالية 2021

اعتمادا على تقارير السنوية للمؤسسة تم إعداد الجدول الموالي والذي يعرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة للسنة المالية 2021 .

الجدول رقم (10): جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز خلال السنة المالية 2021

الملاحظات	N-1	N	البيان
	8979506799.03	9831317579,25	مبيعات و نتائج ملحقه
		0.00	منحة تشغيلية
	8979506799.03	9831317579.52	1- انتاج السنة المالية
	-59655374,05	-74175898,616	مشتريات المستهلكة
	-6562428397.04	-7858179543,97	تلقي خدمات انتاج الطاقة والمعدات
	106998568.28	145226548,27	الخدمات المقدمة لإنتاج الطاقة والمعدات
	-336053099,63	-343655044,33	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
	36355,02	20042.01	خدمات المقدمة
	1900962762,93	-2025963314,50	تقديم الفوائد والخدمات
	-87520647010,35	-10156727211,13	2- استهلاك السنة المالية
	227442088,68	-325409631,88	3- القيمة المضافة للاستغلال
	-1099077424,24	-1431634766,06	أعباء المستخدمين
	-169404851,01	-185702844,39	الضرائب و الرسوم و مدفوعات مماثلة
	-1041040186,57	-1842747242,33	4- فائض في اجمالي الاستغلال
	372899814,14	443418643,85	نواتج عملياتية اخرى
	-19025987,43	-34123394,48	أعباء عملياتية اخرى
	-1352326101,53	-1474100750,11	مخصصات الاهتلاك وخسائر القيمة
		0,00	رسوم الاهتلاك والمخصصات الاخرى
	155449000,42	119681101,24	استرجاعات عن خسائر القيمة
	-10965568,88	-136637415,88	فوائد من الشركات المساعدة
	-1895009029,59	-2901509057,71	5- النتيجة العملياتية
	-1895009029,59	-2901509057,71	6- النتيجة العملياتية قبل الضريبة

			الضرائب المستحقة على النتائج العادية
			ضرائب الدخل الأخرى
	9614890537,15	10539663914,62	مجموع النواتج من الأنشطة العادية
	-11509899566.74	-13441172972,33	مجموع الأعباء من الأنشطة العادية
	-1895009029,59	-2901509057,71	7- النتيجة الصافية للأنشطة العادية 0
	-1895009029,59	-2901509057,71	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (03)

2-3 عرض جدول التدفقات النقدية لمؤسسة الدراسة للسنة المالية 2021

اعتمادا على تقارير السنوية للمؤسسة تم اعداد الجدول الموالي و الذي يعرض قائمة التدفقات النقدية (حسب الطريقة المباشرة) للمؤسسة للسنة المالية 2021 حيث ان المؤسسة لا تقدم الطريقة غير مباشرة لإعداد هذه القائمة .

الجدول رقم (11): قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة سونلغاز للسنة المالية 2021

البيان	N	N-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية		
+ تحصيلات المقبوضة من الزبائن	8227971156,79	5292965041,21
+ تحصيلات أخرى	8039172,56	33984426,76
- المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين	336342327,26	362954040,62
- تسديدات اخرى	486282888,86	425168049,07
- فوائد و مصاريف مالية أخرى مدفوعة	598292,65	398529,97
- الضرائب المدفوعة الأخرى	-51738949,00	-25125335,00
تدفقات الخزينة قبل العناصر الغير عادية	7464525769,58	4563554183,31
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	7464525769,58	4563554183,31
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية		
- تسديدات لحيازة تثبيتات مادية و معنوية	3812957658.87	1884859124,38
+ تحصيلات من تنازل على تثبيتات مادية او معنوية		
- مدفوعات من اجل اقتناء تثبيتات مالية		
+ تحصيلات من التنازل عن تثبيتات مالية		
+ اعانات الاستثمار المستلمة	0,00	0,00
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية	-3818957658.87	-1884859124,38
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل		
+ تحصيلات من اصدار اسهم		
- توزيع الأرباح		
+ تحصيلات متأتية من القروض	0,00	7361631,18

3710815,59	0,00	- تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
		+ اعانات الاستغلال المستلمة
3286976030,45	4694675690,98	تحصيلات بين الوحدات
8876053274,92	12730760675,57	التسديدات بين الوحدات
-5585426428,88	-8036084984,59	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
-2906731369,95	-4390516873,88	تغيرات الخزينة للفترة
263749839,59	566682422,12	الخزينة و معادلاتها عند انتاج السنة المالية
566682422,12	133632834,75	الخزينة و معادلاتها عند انتهاء السنة المالية
302932582,53	433049587,37	تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (04)

2-4 اختبار الفرضية الأولى :

بناء على عرض القائم المالية في المؤسسة تم استنتاج مايلي قائمة التدفقات النقدية هي من القوائم المالية الخمس التي تم عرضها، حيث احترمت شكلا الهيكل المعطى في النظام المحاسبي المالي بالتالي المؤسسة تطبق المعيار المحاسبي رقم 1 (IAS01).
صنف المعيار المحاسبي الدولي (IAS07) التدفقات النقدية الى تدفقات من الأنشطة تشغيلية ، تدفقات من الأنشطة الاستثمارية و تدفقات من الأنشطة التمويلية .وهذا ما اتبعته المؤسسة في عرضها لقائمة التدفقات النقدية . حيث ان قائمة التدفقات النقدية المتحصلة من الأنشطة التشغيلية توضح صافي المبالغ النقدية المستلمة والمدفوعة خلال الفترة المالية، فهذه التدفقات يمكن احتسابها بالطريقتين (المباشرة والغير مباشرة)، الا ان المؤسسة اختارت الطريقة المباشرة .وبما انها طبقت المعيارين IAS07 و IAS01 فانها تتبع نظام SCF وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

المبحث الثالث : اثر تحليل قائمة التدفقات النقدية والقرارات المالية لمؤسسة سونلغاز للسنة المالية 2021

قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الحديثة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي سنة 2010، وهي من القوائم التي نادت بها معايير المحاسبية الدولية وخصصت لها معيارا خاصا وهو المعيار المحاسبي IAS7 وذلك لما توفره من معلومات لا تقل أهمية عن المعلومات التي توفرها قائمتي الميزانية وجدول النتائج، حيث تقدم لنا معلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة وهذا مالا توفره القائمتين السابقتين، ومن قائمة التدفقات النقدية يمكن استخراج العديد من المؤشرات والنسب المالية التي تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية والحكم على نشاط المؤسسة ومستقبلها.

وسنقوم فيما يلي بحساب النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز لسنوات الدراسة، و بناءا على النتائج المتحصل عليها سنحاول معرفة القرارات المالية الممكن اتخاذها من طرف المؤسسة. و نشير الى ان مؤسسة سونلغاز تعد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حيث لا تسمح هذه الطريقة بحساب بعض النسب و التي تحسب في الطريقة الغير مباشرة فقط .

3-1 مؤشرات تقييم جودة الربحية

تتمثل مؤشرات تقييم جودة الربحية في النسب التالية:

3-1-1 نسبة النقدية التشغيلية:

بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية تم حساب نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة خلال السنوات الدراسة والموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): حساب نسبة النقدية التشغيلية

N-1	N	صافي التدفق النقدي التشغيلي النتيجة الصافية
7464525769.58	4563554183.31	صافي التدفق النقدي التشغيلي
-2901509057.71	-1895009029.59	النتيجة الصافية
-2.57	-2.40	نسبة النقدية التشغيلية

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ بالرغم من تحقيق المؤسسة نتيجة صافية " خسارة " الى انها قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالتزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية.

وهذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق أرباح من خلال الاستغلال الأمثل لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الأنشطة الاستثمارية والتي من المحتمل تحقيق عوائد وتدفقات نقدية مستقبلية. غير ان هذه النسبة سجلت انخفاض خلال السنوات المدروسة .

3-1-2 مؤشر النشاط التشغيلي:

بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية تم حساب مؤشر النشاط التشغيلي للمؤسسة خلال السنوات الدراسة والموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): حساب مؤشر النشاط التشغيلي

N-1	N	صافي التدفق النقدي التشغيلي
		صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب
7464525769.58	4563554183.31	صافي التدفق النقدي التشغيلي
-2901509057.71	-1895009029.59	صافي الربح قبل الفوائد و الضرائب
- 2.572	-2.40	مؤشر النشاط التشغيلي

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ نلاحظ من خلال الجدول ان ربح التشغيلي قبل الفوائد و الضرائب خلال السنتين سجل بالسالب هذا يعني ان المؤسسة حققت خسارة و هذا راجع لضعف القيمة المضافة المحققة، فرقم الاعمال المحقق بالكاد يغطي استهلاكات السنة المالية لذا فسعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة فالخسارة المحققة تعوضها الدولة للمؤسسة .

3-1-3 نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات:

الجدول (14): حساب نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات

N-1	N	صافي التدفق النقدي التشغيلي
		صافي المبيعات
7464525769.58	4563554183.31	صافي التدفق النقدي التشغيلي
9831317579,25	8979506799.03	صافي المبيعات
0.75	0.50	نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ من خلال الجدول نلاحظ ان هذه النسبة سنة 2020 قدرت ب 0,50 ما يعني ان كل دينار محقق من رقم الاعمال تحصل المؤسسة منه على 0,50 دج تدفق نقدي و هي نسبة ضعيفة بالرغم من ارتفاع المبيعات

و في سنة 2021 ارتفعت هذه النسبة الى 0,75 الا ان المؤسسة مازالت غير قادرة على تحصيل تدفقات نقدية كافية من المبيعات،

3-1-4 نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

الجدول (15): حساب نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

N-1	N	صافي تدفق النقدي التشغيلي
		مجموع الأصول
7464525769.58	4563554183.31	صافي تدفق النقدي التشغيلي
41791059066.95	34552489460,60	مجموع الأصول
0.17	0.13	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة العائد على الأصول والتي تبين مدى قدرة وصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية خلال فترة الدراسة كانت موجبة، فكل دينار مستثمر من الأصول قد حقق 13% من التدفقات النقدية سنة 2020 ثم ارتفعت الى 17% سنة 2021

3-2 مؤشرات تقييم جودة السيولة

تتمثل مؤشرات تقييم جودة الربحية في النسب التالية:

3-2-1 نسبة التغطية النقدية:

الجدول (16): حساب نسبة التغطية النقدية

N-1	N	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
		اجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية
7464525769.58	4563554183.31	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-11855042643.46	-7470285553.26	اجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية = صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية + صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
-0.62	-0.61	نسبة التغطية النقدية

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة التغطية النقدية خلال السنوات (2020-2021) قد حققت نتيجة سالبة ما يدل على ان المؤسسة غير قادرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية و التمويلية .

3-2-2 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى ديون طويلة الاجل:

الجدول (17): حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى ديون طويلة الاجل

N-1	N	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
		مجموع الديون طويلة الاجل
7464525769.58	4563554183.31	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
8726085664.02	7241781854.64	مجموع الديون طويلة الاجل
0.85	0.63	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى ديون طويلة الاجل

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى الديون طويلة الاجل في سنة 2020 قدرت ب 0.63 حيث سجلت ارتفاع سنة 2021 ب 0.85 و هذه النسب تمثل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الاجل .
3-2-3 نسبة السيولة النقدية:

الجدول (18): حساب نسبة السيولة النقدية

N-1	N	النقدية + النقدية المعادلة
		التزامات الجارية
133632834,75	566682422,12	النقدية + النقدية المعادلة
8892235847,53	4794652319,26	التزامات الجارية
0.01	0.11	نسبة السيولة النقدية

المصدر: من اعداد الطالبتين

❖ من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة السيولة النقدية خلال سنة 2020 قدرت ب 11% اما سنة 2021 انخفضت الى 1%، هذه النسب تمثل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل .

3-2-4 نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

الجدول (19): حساب نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

N-1	N	تدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
		الاحتياجات النقدية الأساسية
8236010329	5326949468	تدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
771484559.8	763386284.7	الاحتياجات النقدية الأساسية
10.67	6.97	نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من اعداد الطالبتين

✓ تدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية = التحصيلات مقبوضة من الزبائن + تحصيلات أخرى

سنة 2020:

$$33984426,76 + 5292965041,21 = \text{تدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}$$

$$5326949468 =$$

سنة 2021:

$$8039172,5 + 8227971156 = \text{تدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}$$

$$8236010329 =$$

✓ الاحتياجات النقدية الأساسية = المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين + تسديدات أخرى + فوائد ومصروفات المالية الأخرى المدفوعة + الضرائب المدفوعة الأخرى

سنة 2020:

$$+ 398529,97 + 425168049,07 + 362945040,62 = \text{لاحتياجات النقدية الأساسية}$$

$$(25125335,00)$$

$$763386284.7 =$$

سنة 2021:

$$+598292,65 + 486282888,86 + 336342327,26 = \text{لاحتياجات النقدية الأساسية}$$

$$(51738949)$$

$$771484559.8 =$$

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية خلال سنة 2020 كانت 6.97 و في سنة 2021 ارتفعت الى 10.67 مما يدل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة التشغيلية و سداد أقساط الديون طويلة الاجل .

3-3 اختبار الفرضية الثانية

ترتكز القرارات المالية في المؤسسة على المؤشرات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية , من بين هذه المؤشرات استخدمنا مؤشر تقييم جودة الربحية و مؤشر تقييم جودة السيولة بناءا على استخدام النسب السابقة استنتجنا ما يلي :

أ/ القرارات المالية المتخذة بناءا على مؤشرات تقييم جودة الربحية :

-الاعتماد على سياسة ائتمانية تجارية فعالة مع الزبائن من اجل خلق تدفقات نقدية من نشاط الاستغلال .
(قرار تمويلي)

- توليد تدفقات نقدية تشغيلية كافية لتسديد التزامات قصيرة و متوسطة الاجل (قرار تمويلي)

ب/ قرارات المالية المتخذة بناءا على مؤشرات تقييم جودة السيولة :

-الاعتماد على المصادر الداخلية للمؤسسة من خلال أصولها الاقتصادية من اجل التقليل من التدفقات النقدية الخارجة (قرار تمويلي)

- الدراسة الجيدة لحجم النفقات الاستثمارية من اجل ادارتها جيدا (قرار استثماري)

3-4 اختبار الفرضية الثالثة :

بعد حساب النسب السابقة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز و تحليل نتائجها و ذلك من اجل تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تساعد النسب و المؤشرات المشتقة من هذه القائمة في اتخاذ قرارات مالية سليمة، و بالاستعانة بالنسب و المؤشرات المحسوبة سابقا خلال سنوات الدراسة تستطيع المؤسسة ان تتخذ القرارات المالية اللازمة .

من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية وجدنا ان:

➤ حققت المؤسسة خزينة موجبة من الأنشطة التشغيلية خلال السنتين:

سنة 2021: دج 7 464 525 769.58 . و في سنة 2020: 4 563 554 183.31 .

وهذا يدل على أن التحصيلات كانت أكبر من التسديد، مما يجعل المؤسسة في وضعية مريحة من نشاطها التشغيلي .

➤ حققت المؤسسة خزينة سالبة من الأنشطة الاستثمارية خلال السنتين:

سنة 2021: 3 818 957 658.87 - . و في سنة 2020: -1 884 859 124.38

وهذا المبلغ يمثل قيمة الاستثمارات التي قامت المؤسسة بإنجازها خلال سنتين اي أن المؤسسة تحقق استراتيجية النمو والتوسع، وما يفسر النتيجة السالبة أن المؤسسة لم تقم بأي عملية تحصيل ناتجة عن عملية التنازل عن التثبيات، مما أدى إلى أن تكون التسديدات (المدفوعات) أكبر من التحصيلات.

➤ حققت المؤسسة خزينة سالبة من الأنشطة التمويلية خلال السنتين:

سنة 2021: 8 036 084 984.59 - . و في سنة 2020: 5 585 426 428.88 -

والسبب في ذلك أن التسديدات بين الوحدات أكبر من التحصيلات بين الوحدات رغم أن التحصيلات المتأتية من القروض كانت أكبر من تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة وهذا ما يفسر أن تسديدات المؤسسة الفرع للمؤسسة الأم كانت جد كبيرة وذلك لقيام هذه الأخيرة بعمليات شراء الطاقة الكهربائية وتسديد أجور المستخدمين وكذلك الضرائب والرسوم المختلفة .

النتيجة التي يمكن أن نستخلصها أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة

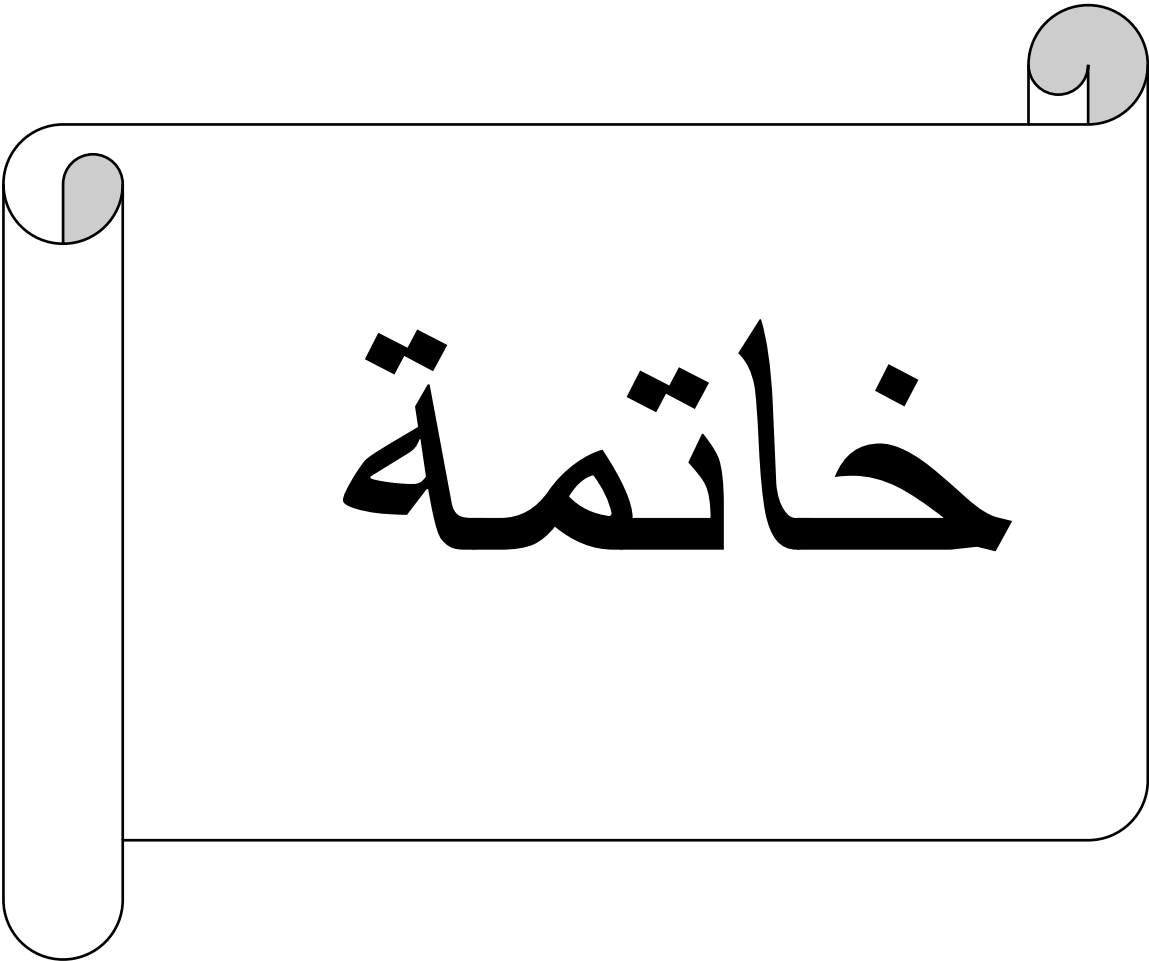
وهذا يعود إلى جملة من الأسباب التالية :

- تحقيق خزينة موجبة وهذا يدل على أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل .
- تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية .

قدرة المؤسسة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال، بالرغم من أن خزينة الاستثمار للمؤسسة سالبة مع تذبذب في خزينة التمويل، لأن المؤسسة تعمل على توسيع نشاطها وكما أنها تدير تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية و تسيير محكم للخزينة ما انعكس إيجابيا على الوضعية المؤسسة المالية .
بناء على ما سبق فان الفرضية الثالثة محققة .

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بإجراء دراسة تطبيقية لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز المسيلة للسنة المالية 2021 بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من المؤسسة المتمثلة في: الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة حيث تطرقنا الى الدور الذي تلعبه قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز في اتخاذ قراراتها المالية من خلال تحليلها و ذلك بحساب بعض المؤشرات و النسب المالية المشتقة من هذه القائمة، و هي مؤشرات جودة الربحية و مؤشرات جودة السيولة، و التي تتفرع منها العديد من المؤشرات و النسب التي تساعد في اتخاذ قرارات مالية رشيدة، لذا يجب على المؤسسة ان تعتمد بشكل كبير على تحليل قائمة التدفقات النقدية لمعرفة قدرتها في توفير السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها، او على توليد النقدية و استغلالها في مجالات الاستثمار المربحة و غيرها من المعلومات التي يمكن ان تساعد في اتخاذ مختلف القرارات المالية التي تساهم في توجيه مسار المؤسسة مستقبلا . و النتيجة التي يمكن ان نستخلصها و الوصول اليها الى ان المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال السنة المالية .



خاتمة

خاتمة عامة:

من خلال هذه الدراسة الذي كان موضوعها دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية وكذا التعرف على مدى أهمية ومساهمة هذه القائمة في المؤسسة من خلال ما جاءت به من إضافات عن باقي القيم الأخرى، وللتأكد من صحة هذا الدور عمليا قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمسيلة والتي تقوم بإعداد قائمة التدفقات المالية وفق النظام المحاسبي المالي.

ومن اجل معرفة مدى مساهمة قائمة التدفقات في عملية اتخاذ القرارات المالية سواء قرارا استثمار أو تمويل أو قرار توزيع أرباح، تم تحليل قائمة التدفقات النقدية خلال السنة المالية 2021 ، ودراسة اهم النسب والمؤشرات المشتقة منها واستخلاص دورها في مساعدة المؤسسة في اتخاذ قراراتها المالية.

1- نتائج الدراسة :

❖ من خلال الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية التي تم اجراءها تم التوصل الى النتائج التالية :

-الفرضية الأولى : يتم عرض قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة. حيث ان قائمة التدفقات النقدية المتحصلة من الأنشطة التشغيلية توضح صافي المبالغ النقدية المستلمة والمدفوعة خلال الفترة المالية، و هذا ما تطابق مع النظام المحاسبي المالي. SCF و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

-الفرضية الثانية : تركز القرارات المالية في المؤسسة على المؤشرات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية , من بين هذه المؤشرات مؤشر تقييم جودة الربحية و مؤشر تقييم جودة السيولة . و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

-الفرضية الثالثة : يتم تحليل قائمة التدفقات النقدية من خلال المقارنة بين الأنشطة الاستثمارية و التشغيلية و التمويلية لاتخاذ القرارات المالية الرشيدة و هذا ما يثبت صح الفرضية الثالثة.

❖ إن تحليل جدول تدفقات الخزينة بالنسب المالية فقد أثبت لنا أن:

- المؤسسة تحقق عائد من تدفقات نشاطها التشغيلي.
- المؤسسة تعتمد بنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية لها.
- المؤسسة قادرة على سداد التزاماتها القصيرة والمتوسطة الأجل.
- قدرة المؤسسة على خلق تدفقات نقدية من نشاط الاستغلال من خلال انتهاج سياسة ائتمانية تجارية ناجعة اتجاه زبائنها.

- قدرة المؤسسة على متابعة وإدارة تدفقاتها النقدية بكفاءة عالية ما مكنها من مواجهة التزاماتها على المدى القصير والطويل ما سمح بتنفيذ استراتيجياتها الاستثمارية.

- مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تولي أهمية بالغة لجدول تدفقات النقدية وهذا للدور الذي تؤديه في معالجة وتصحيح الانحرافات والمساعدة من رفع كفاءة إدارة التدفقات النقدية وتسيير الخزينة وهو ما انعكس على ترشيد القرارات المالية للمؤسسة.

2-التوصيات :

- الزام معظم المؤسسات الاقتصادية لإعداد قائمة التدفقات النقدية لكونها توفر معلومات مالية خالية من التضليل.
- على المؤسسات استغلال المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية من خلال تفعيل نظام معلومات محاسبي يعمل على توفير معلومات دقيقة لمتخذي القرارات انطلاقاً من مخرجات القوائم المالية التي يتم إعدادها .
- يجب الاعتماد على المؤشرات و النسب المالية لعملية تحليل جدول تدفقات الخزينة .
- إعطاء قائمة التدفقات النقدية على قدر منفعتها و استفادة المقرضين و المستثمرين من المعلومات التي تتضمنها .
- اعداد دورات تدريبية للمحاسبين حول قائمة التدفقات النقدية ومتابعتهم للتأكد من مواكبتهم للنظام المحاسبي المالي.
- على مؤسسة سونلغاز ان تعتمد على الطريقة غير المباشرة في عرضها لقائمة التدفقات النقدية و مقارنتها مع نتائج الطريقة المباشرة و ذلك لتحقيق التدقيق الذاتي .

3- أفاق البحث:

بعد تناول هذه الدراسة لموضوع تحليل أثر التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية والتطرق لجوانب الموضوع النظرية والتطبيقية إلا أن هذه الدراسة قد تكون منطلقاً لإشكاليات كثيرة مستقبلية تستحق الدراسة وفي الأخير نأمل أن نكون قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع تتمثل في المواضيع التالية:

- قائمة التدفقات النقدية و دورها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة .
- مساهمة قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة .
- كيفية استخدام قائمة التدفقات النقدية في البنوك التجارية .



قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- الجريدة الرسمية الجزائرية. القرار المؤرخ في جويلية 2008. (25 مارس 2009). ص 26.
- 2- ابتسام, ت. بن زين مريم. (2019). دور تقييم الأداء المالي في ترشيد القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التوضيب و فنون الطباعة (مذكرة ماستر). (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, برج بوعريريج: جامعة البشير الابراهيمي).
- 3- أحلام, ق. (2016). دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية (مذكرة ماستر. (بسكرة, كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير : جامعة محمد خيضر.
- 4- اكرام مشري, و هاجر تيريرات. (2020/2019). دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية (مذكرة ماستر). برج بوعريريج, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر: جامعة محمد البشير الابراهيمي.
- 5- المجهلي, ن. م. (2009). خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات, مذكرة ماجستير. علوم التسيير, تخصص محاسبة, باتنة -الجزائر: جامعة الحاج لخضر.
- 6- الوافي, ا. (2012). دور و اهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع اسمنت الشرق الجزائري (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , سطيف: جامعة فرحات عباس.
- 7- بختي صالح. (2018/2017). تقييم الاداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية (مذكرة ماستر). البويرة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر : جامعة اكلي محند اولحاج .
- 8- بلعجوز, ح. (2010). مدخل لنظرية القرارات. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- بن الساسي الياس, و يوسف قريشي. (2006). التسيير المالي الادارة المالية (الإصدار 1). الاردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 10- بن يحي محمد زكرياء, و عبد الوهاب سالمى. (2018/2017). دور جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات المالية (مذكرة ماستر). المسيلة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الجزائر: جامعة محمد بوضياف .
- 11- بوحفص, س. (2018). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة (اطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 12- حسن القاضي, و مأمون حمدان. (2013-2012). النظرية المحاسبية. دمشق، دمشق.
- 13- حميداتو محمد, و اخرون. (2020/2019). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر .
- 14- خديجة, ل & , مخالفة صالح. (2022). دور القوائم المالية في ترشيد القرارات المالية في المؤسسة (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , المسيلة : جامعة محمد بوضياف

- 15- دليلة, ب. (2011). تأثير الاتصال غير الرسمي على عملية اتخاذ القرار. 10, 219.
- 16- رابع طويرات، و الحسين مشقق. (2021). اثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية وفق scf ومعيار. ias07 مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 5، الصفحات 143-158.
- 17- راضي مؤيد، و فلاح المطارنة غسان. (2006). تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 18- رضا، ز.، وصيف فائزة ، خ & ، بو عافية ، س. (2017). ديسمبر. (دور الإدارة المالية في صنع القرارات المالية قرار التمويل، قرار الاستثمار وتوزيع الأرباح. مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر العدد 1. 238-261. pp ,
- 19- رضوان فراحية، و عادل جعنيط. (2018/2017). اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة (مذكرة ماستر). مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- 20- سالمى محمد الدينوري. (2009/2008). قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية (رسالة ماجستير). باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، الجزائر: جامعة العقيد الحاج لخضر.
- 21- عبيد، ح. ا. (2016). دور قائمة التدفقات النقدية في تمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرار (مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 22- فتيحة، ب. (2016). المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية. 07, 270.
- 23- فهمي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي (الإصدار 1). رام الله، فلسطين.
- 24- قرامز، ف. ا. (2017). دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية (اطروحة دكتوراه. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي.
- 25- كنعان، ن. (2009). اتخاذ القرارات الإدارية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 26- كنعان، ن. (2011). اتخاذ القرارات الادارية : بين النظرية و التطبيق . عمان : دار الثقافة.
- 27- لبيبة، ب. ع & ، فرحات فدوى. (2020). دور قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة دراسة حالة: مؤسسة بيوفارم (مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 28- لمياء، س. (2015). دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، المسيلة : جامعة محمد بوضياف.
- 29- محمود عبد الحليم الخلايله. (2014). التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية (الإصدار 7). عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- 30- معاش, ا &,سمية لخنش. (2019). دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للانسجة الصناعية و التقنية -(مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , المسيلة : جامعة محمد بوضياف.
- 31- منير شاكرا, و اخرون. (2008). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات (الإصدار 3). الاردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 32- موسى, م. ب. (2013). اثرتفويض السلطة على فعالية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع الرياض سطيف (اطروحة دكتوراه. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, المسيلة: جامعة المسيلة.
- 33- نعمه حرب مشابط. (يونيو, 2016). تحليل النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية وعلاقتها بعوائد الاسهم من منظور محاسبي. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية كلية التجارة، 53(2)، الصفحات 52-1.
- 34- نوح, ح. (2012). القوائم المالية و دورها في اتخاذ القرارات المالية دراسة مؤسسة النسيج و تجهيز بسكرة (مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , بسكرة : جامعة محمد خيضر.
- 35- نورالدين, ش. ا &,سالمي صالح. (2017). دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للانسجة الصناعية و التقنية - (مذكرة ماستر. (كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- 36- وداد عدوي, و عفاف ونوغي. (2021-2022). استخدام جدول سيولة الخزينة في تقييم الاداء المالي. مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.
- 37- يسرى خالدي. (2018/2017). مساهمة قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية (مذكرة ماستر). الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

الملاحق

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</p>
		<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		36
28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى		
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تسيببات تحصيلات التنازل عن تسيببات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة</p>
		(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

Bilan Passif

	E	C	D	E	F	G	H	I	J	K	LMN	O	P	Q	
1	SOCIETE	SONELGAZ-Distribution									EXERCICE	2021			
2	CENTRE	DD MSILA									DATE	4/30/22			
4	BILAN PASSIF										Définitif				
6	PASSIF					note	2021	2020							
7	CAPITAUX PROPRES														
8	Capital non appelé														
9	Primes et réserves (Réserves consolidées)														
10	Écart de réévaluation						408 307 675,89	408 307 675,89							
11	Résultat net						- 2 901 509 057,71	- 1 895 009 029,59							
12	Autres capitaux propres - Report à nouveau						- 31 881 968,81	- 31 881 968,81							
13	compte de liaison**						26 697 820 906,03	24 034 638 609,21							
14	TOTAL CAPITAUX PROPRES						24 172 737 555,40	22 516 055 286,70							
15	PASSIFS NON COURANTS														
16	Emprunts et dettes financières						291 129 020,06	280 263 827,22							
17	Autres dettes non courantes														
18	Provisions et produits comptabilisés d'avance						8 434 956 643,96	6 961 518 027,42							
19	TOTAL PASSIFS NON COURANTS						8 726 085 664,02	7 241 781 854,64							
20	PASSIFS COURANTS														
21	Fournisseurs et comptes rattachés						2 524 575 109,77	1 243 574 353,12							
22	Impôts						335 015 756,71	212 044 045,11							
23	Dettes sur sociétés du Groupe et associés						0,00	0,00							
24	Autres dettes						6 032 644 981,05	3 339 033 921,03							
25	Trésorerie passif						0,00	0,00							
26	TOTAL PASSIFS COURANTS						8 892 235 847,53	4 794 652 319,26							
27	TOTAL GENERAL PASSIF						41 791 059 066,95	34 552 489 460,60							
28															

الملحق رقم (05):

Tcr

	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O	P	Q	
1	SOCIETE		SONELGAZ-Distribution			EXERCICE		2021								
2	CENTRE		DD MSILA			DATE		4/30/22								
4	COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE											Définitif				
6						note	2021					2020				
7	Ventes et produits annexes						9 831 317 579,25					8 979 506 799,03				
8	Subvention d'exploitation						0,00									
9	I – Production de l'exercice						9 831 317 579,25					8 979 506 799,03				
10	Achats consommés						- 74 175 898,61					- 59 655 374,05				
11	Prestations reçues production energie et matériel						- 7 858 179 543,97					- 6 562 428 397,04				
12	Prestations fournies production energie et matériel						145 226 548,27					106 998 568,28				
13	Services extérieures et autres consommations						- 343 655 044,33					- 336 053 099,63				
14	Prestations fournies services						20 042,01					36 355,02				
15	Prestations reçues services						- 2 025 963 314,50					- 1 900 962 762,93				
16	II – Consommation de l'exercice						- 10 156 727 211,13					- 8 752 064 710,35				
17	III – VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)						- 325 409 631,88					227 442 088,68				
18	Charges de personnel						- 1 431 634 766,06					- 1 099 077 424,24				
19	Impôts, taxes et versements assimilés						- 185 702 844,39					- 169 404 851,01				
20	IV – EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION						- 1 942 747 242,33					- 1 041 040 186,57				
21	Autres produits opérationnels						443 418 643,85					372 899 814,40				
22	Autres charges opérationnelles						- 34 123 394,48					- 19 025 987,43				
23	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur						- 1 474 100 750,11					- 1 352 326 101,53				
24	Charges d'amortissement et autres provisions reçues						0,00									
25	Reprise sur pertes de valeur et provisions						119 681 101,24					155 449 000,42				
26	Dotations d'amortissement et autres provisions fournies						0,00									
27	Prestations reçues sect. auxiliaires						- 13 637 415,88					- 10 965 568,88				
28	V – RESULTAT OPERATIONNEL						- 2 901 509 057,71					- 1 895 009 029,59				
29	VII – RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)						- 2 901 509 057,71					- 1 895 009 029,59				
30	Impôts exigibles sur résultats ordinaires															
31	Autres impôts sur les résultats															
32	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES						10 539 663 914,62					9 614 890 537,15				
33	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES						- 13 441 172 972,33					- 11 509 899 566,74				
34	VIII – RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES						- 2 901 509 057,71					- 1 895 009 029,59				
35	Charges hors exploitation reçues															
36	Charges hors exploitation fournies						0,00									
37	X – RESULTAT NET DE L'EXERCICE						- 2 901 509 057,71					- 1 895 009 029,59				
38																

المسيلة في:

رقم:

إلى السيد: رئيس قسم المحاسبة...
...ستور. مع الكورباة والغاز...

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريض الميداني.

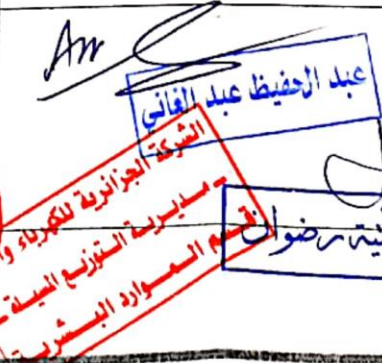
سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: للمحاسبة. تخصص: وتحققا لمتطلبات: فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريضهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س	الإمضاء
01	معايشة أمينة	171735082465	200435487	
02	تواتي خولدة	171735081811	207593913	
عنوان المذكرة: تحليل... فائقة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ... القرارات المالية من المؤسسة الاقتصادية... دراسة حالة... حديريية الكورباة والغاز... المسيلة				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التريض (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)

دكتور
شويار إنياس



الدكتور
استاذ محاضر
عبد الحفيظ عبد القاني



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): المولود(ة) بتاريخ: 1996/12/16 ب. القبة الجزائر العاصمة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أ.و.س.) رقم: 35.14.81.00.04 الصادرة بتاريخ: 05.06.05 عن: بلد: ليبيا المسيلة.
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تخصص: وتقييمه: خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: "تحليل أثر فائض النفقات النقدية في عملية
اتخاذ القرارات المالية" دراسة أعدتها مديرة تويج الكويكس والغاز
المسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 06/01/2023

التوقيع والبصمة

.....

